



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4434

التاريخ: الإثنين 2017/10/16

## الفبر الرئيسي



اللجنة المركزية تجتمع برئاسة عباس:  
ترحيب باتفاق المصالحة.. وتجاهل  
موضوع العقوبات على غزة

... ص 4

## أبرز العناوين



بلير: أخطأنا بمقاطعة حماس وحصارها بعد فوزها

أبو مرزوق: المطلوب من المجتمع الدولي بعد تصريحات بلير إلغاء الشروط على حماس

استطلاع: 58% من الطلاب الجامعيين يفكرون بالهجرة من "إسرائيل"

مصر تلغي فتح معبر رفح إثر الأحداث الأمنية في سيناء

وقف محاكمة مرسي بتهمة "التخابر مع حماس" بسبب رد المحكمة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

**السلطة:**

|   |  |
|---|--|
| 5 | 2. الهيئة العامة للشؤون المدنية: وفد حكومي إلى غزة للبدء بتنفيذ البند المتعلق بتسلم الحكومة للمعايير |
| 5 | 3. المجلس الوطني يؤكد دعمه الكامل لاتفاق المصالحة  |
| 6 | 4. النائب حسن يوسف: مواطنو الضفة ينتظرون من السلطة خطوات عملية لتلمس ثمار المصالحة                   |
| 6 | 5. بحر يدعو المجتمع الدولي للضغط على "إسرائيل" للإفراج عن النواب المعتقلين                           |
| 6 | 6. الأحمد يقدم تقريراً حول النواب الأسرى.. ويؤكد أن تغير الظروف ساهم في توقيع اتفاق المصالحة         |
| 7 | 7. الحمد لله يبحث مع ثيوفيلوس الثالث سبل تثبيت الوجود الوطني المسيحي في فلسطين                       |
| 7 | 8. "هيئة الأسرى": 11 نائباً فلسطينياً في سجون الاحتلال   |
| 8 | 9. وزارة الإعلام الفلسطينية: انسحاب واشنطن من اليونسكو اعتراف بحياد هذه المنظمة                      |

**المقاومة:**

|    |  |
|----|--|
| 8  | 10. هنية يستعرض ملف المصالحة مع البشير ونبيه بري   |
| 9  | 11. فتح: اتفاق المصالحة هو اتفاق جزئي وليس شاملاً  |
| 9  | 12. أبو مرزوق: المطلوب من المجتمع الدولي بعد تصريحات بلير إلغاء الشروط على حماس            |
| 10 | 13. أسامة حمدان رداً على تصريحات بلير: لا معنى لها دون خطوات عملية                         |
| 11 | 14. حسن يوسف: اتفاق المصالحة لا يتضمن وقف الهجمات في الضفة                                 |
| 11 | 15. "يديعوت": حماس وعدت وزير المخابرات المصري بأنها لن تطرح مرشحاً للرئاسة                 |
| 11 | 16. "يديعوت": السنوار خضع لحراسة مشددة في القاهرة خوفاً من اغتيال إسرائيلي                 |
| 12 | 17. "الشعبية": استمرار العقوبات على قطاع غزة تخريب للمصالحة                                |
| 12 | 18. "الجهاد": العقوبات مرفوضة والهدف منها تطويع مشروع المقاومة في غزة                      |
| 13 | 19. "الديمقراطية": العقوبات على غزة لا مبرر لها وتشير لعدم وجود موقف جاد من الحكومة لرفعها |
| 13 | 20. "القيادة العامة": العقوبات على غزة ابتزاز سياسي وجريمة حرب يجب وقفها فوراً             |
| 13 | 21. قوى المقاومة بدمشق: تصريحات السلطة ضد المصالحة لا معنى لها سوى محاولة تخريبها          |
| 14 | 22. اعتقال فلسطيني من جنين بادعاء حوزته عبوة ناسفة داخل محكمة إسرائيلية                    |
| 14 | 23. الاحتلال يعتقل 12 فلسطينياً من الضفة بتهمة المقاومة ويزعم مصادرة أسلحة                 |

**الكيان الإسرائيلي:**

|    |  |
|----|--|
| 15 | 24. نتنياهو يتعهد بتمويل الطرق الالتفافية الاستيطانية بالضفة الغربية               |
| 15 | 25. إردان يطالب مندلبليت بفحص ادعاءات نتنياهو بأن الشرطة تعمدت تسريب التحقيقات معه |
| 15 | 26. أعضاء كنيست يهاجمون نتنياهو ويدافعون عن الشرطة الإسرائيلية                     |
| 16 | 27. "القائمة العربية المشتركة": تصريحات رئيس حزب العمل عنصرية                      |
| 16 | 28. مردخاي: "إسرائيل" توسع "مؤقتاً" منطقة الصيد في بحر غزة من 6 إلى 9 أميال بحرية  |
| 17 | 29. نتنياهو يدعو لإغلاق هيئة البث العام مرة أخرى                                   |
| 17 | 30. لجنة تحقيق برلمانية لرصد تمويل الجمعيات المناهضة لـ"إسرائيل"                   |

|    |   |
|----|---|
| 17 | 31. مركز "بيغن للدراسات": على "إسرائيل" توثيق تحالفها مع أكراد سورية                        |
| 18 | 32. القناة العاشرة: "إسرائيل" تبدأ تنفيذ مخطط استيطاني يقسم الضفة وينهي حل الدولتين         |
| 18 | 33. استطلاع: 58% من الطلاب الجامعيين يفكرون بالهجرة من "إسرائيل"                            |
|    | <b>الأرض، الشعب:</b>  |
| 19 | 34. غضب وإدانة لمشاركة فلسطينيين في يوم دراسي إسرائيلي                                      |
| 20 | 35. القدس: قوات الاحتلال تقتحم بلدة العيسوية  |
| 20 | 36. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى بحراسة مشددة  |
| 20 | 37. مستوطنون يحاولون إحراق مسجد في الخليل   |
| 21 | 38. عائلة الشيخ رائد صلاح تتمكن من زيارته لأول مرة منذ اعتقاله في آب/ أغسطس الماضي          |
| 21 | 39. نادي الأسير: سلطات الاحتلال تصدر 40 أمر اعتقال إدارياً منذ بداية الشهر الجاري           |
| 22 | 40. هيئة حقوقية: الاحتلال يواصل سياسة الإهمال الطبي المتعمد بحق الأسرى                      |
| 22 | 41. وزارة الزراعة: 36,450 دونماً مزروعة بالزيتون في قطاع غزة                                |
| 22 | 42. المؤتمر الـ14 للأطفال: الاحتلال الإسرائيلي يواصل انتهاكاته لحقوق الطفل                  |
| 23 | 43. سماح رزق... فلسطينية من غزة تحقق حلم الطب   |
|    | <b>مصر:</b>   |
| 23 | 44. مصر تلغي فتح معبر رفح إثر الأحداث الأمنية في سيناء                                      |
| 23 | 45. وقف محاكمة مرسي بتهمة "التخابر مع حماس" بسبب رد المحكمة                                 |
| 24 | 46. إطلاق قذيفتين من سيناء باتجاه "إسرائيل"   |
| 24 | 47. مصر والأردن تتفقان على تكثيف التشاور لمتابعة تنفيذ اتفاق المصالحة                       |
|    | <b>الأردن:</b>  |
| 25 | 48. باحث أردني يقارن بين "مصالحة القاهرة" وترتيبات كيسنجر عام ١٩٧٣ ويحذر من "حمام دم جديد"  |
| 26 | 49. رئيس مجلس النواب الأردني: ظلم الشعب الفلسطيني رافد مهم لحجج الإرهابيين                  |
| 26 | 50. حل مشكلة الجوازات الأردنية العالقة في السفارة الإسرائيلية                               |
|    | <b>لبنان:</b>   |
| 27 | 51. مفتي الجمهورية اللبنانية: المصالحة الفلسطينية إنجاز يجب استثماره                        |
| 27 | 52. "السياسة" الكويتية: "حزب الله" يتعامل بجدية مع التهديدات الإسرائيلية                    |
|    | <b>عربي، إسلامي:</b>  |
| 27 | 53. "الأورومتوسطي" يدعو للإفراج الفوري عن طالب فلسطيني محتجز لدى جماعة "أنصار الله" اليمنية |
| 28 | 54. سياسي عراقي: الدعم الإسرائيلي لإقليم الشمال لن يأتي إلا بالضرر                          |

|    |   |
|----|---|
|    | <b>دولي:</b>  |
| 29 | 55. بلير: أخطأنا بمقاطعة حماس وحصارها بعد فوزها                           |
| 29 | 56. مسؤولون: الولايات المتحدة لم تنسق مع "إسرائيل" الانسحاب من "اليونسكو" |
| 30 | 57. ترامب يتبنى مخاوف المخابرات الإسرائيلية من الاتفاق النووي الإيراني    |
| 31 | 58. الاتحاد الأوروبي ينهي جولة لصحفيين أوروبيين في الضفة الغربية          |
| 31 | 59. مشروع أمريكي لمعالجة مياه الصرف الصحي في أريحا بعشر ملايين دولار      |
| 32 | 60. بريطانيا تطلق حملة لدعم المزارعين الفلسطينيين                         |
|    | <b>تطورات الأزمة القطرية:</b>   |
| 33 | 61. أمير قطر يبدأ جولة آسيوية.. وشكوك بانعقاد القمة الخليجية              |
| 33 | 62. بعد أربعة أشهر من المقاطعة.. خسائر اقتصادية تتكبدها قطر               |
|    | <b>مختارات:</b>   |
| 34 | 63. التحالف الدولي: 80 ألف "داعشي" قتلوا منذ 2014                         |
|    | <b>تقارير:</b>  |
| 35 | 64. دراسة: أسباب تخلي حماس عن السلطة في غزة وتداعياتها                    |
|    | <b>حوارات ومقالات:</b>  |
| 40 | 65. اعتراف بلير متأخر ولكنه يكشف الحقائق... حديث القدس                    |
| 41 | 66. ما الجديد في الهجرة اليهودية من إسرائيل؟... د. أسعد عبد الرحمن        |
| 43 | 67. بطيركية فاسدة في فلسطين... معن البياري                                |
| 45 | 68. أمريكا وإسرائيل ضد العرب... جدعون ليفي                                |
| 47 | <b>كاريكاتير:</b>   |

\*\*\*

١. اللجنة المركزية تجتمع برئاسة عباس: ترحيب باتفاق المصالحة.. وتجاهل موضوع العقوبات على

غزة

رام الله: ترأس رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء يوم الأحد، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، اجتماعاً للجنة المركزية لحركة فتح.

وجرى خلال الاجتماع، متابعة ما جرى من لقاءات في القاهرة، والاتفاق لطي صفحة الانقسام برعاية مصرية. وثمنت اللجنة المركزية، الجهود التي بذلتها جمهورية مصر العربية لإنهاء الانقسام الداخلي.

وأكد عباس، على أن المصالحة الوطنية ضرورة وطنية يجب تحقيقها لمواجهة التحديات التي تحدق بقضيتنا الوطنية، وتحقيقاً لآمال وتطلعات شعبنا في إنهاء الانقسام وتعزيز الجبهة الداخلية، وتحقيق الوحدة الوطنية من أجل إنجاز المشروع الوطني وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية. كما استعرضت اللجنة المركزية، الزيارة الهامة التي قامت بها حكومة الوفاق الوطني إلى غزة مؤخراً، واللقاءات الهامة التي عقدتها تمهيدا لتمكينها من العمل في قطاع غزة واستلام مهامها ومسؤولياتها بشكل كامل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/15

## ٢. الهيئة العامة للشؤون المدنية: وفد حكومي إلى غزة للبدء بتنفيذ البند المتعلق بتسليم الحكومة للمعابر

رام الله: صرح رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، اليوم الأحد، بأن وفدا حكوميا من طاقم المعابر برئاسة نظمي مهنا، سيتوجه خلال 24 ساعة الى قطاع غزة، للبدء بتنفيذ البند المتعلق بتسليم حكومة الوفاق الوطني لمعابر قطاع غزة، تنفيذا لما اتفق عليه في القاهرة، بالتنسيق التام بين دولة فلسطين وجمهورية مصر العربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/15

## ٣. المجلس الوطني يؤكد دعمه الكامل لاتفاق المصالحة

عمان: أكد المجلس الوطني الفلسطيني، دعمه الكامل لاتفاق تنفيذ المصالحة الوطنية والتاريخية التي تمت بين حركتي فتح وحماس. وشدد المجلس الوطني، في بيان صدر اليوم الأحد، على لسان رئيسه سليم الزعنون، أنه لا عودة للوراء بطي مرحلة الانقسام الأسود، الذي كانت له انعكاسات سلبية على الكل الفلسطيني. ودعا المجلس الوطني إلى ضرورة احترام كافة المواعيد المحددة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه، خاصة أن شعبنا بكل قطاعاته وفصائله واتحاداته الشعبية، قد بارك وعبر عن دعمه ومساندته لما تم الاتفاق عليه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/15

#### ٤. النائب حسن يوسف: مواطنو الضفة ينتظرون من السلطة خطوات عملية لتلمس ثمار المصالحة

رام الله - غزة - رنا الشرافي: طالب القيادي البارز في حركة حماس بالضفة الغربية الشيخ حسن يوسف، قيادة حركة فتح ورئاسة السلطة في رام الله، بخطوات "جادة وعملية على الأرض" في الضفة، يستطيع المواطن العادي أن يلمسها ويستبشر بها أن ولي زمن الانقسام. وقال يوسف، وهو نائب في المجلس التشريعي أفرجت عنه سلطات الاحتلال مؤخرًا: "إن الأجهزة الأمنية بالضفة الغربية لا تزال تقوم بدورها كما هو، من ملاحقات أمنية واستدعاءات، وإن كانت بشكل أخف من وتيرتها السابقة، ونأمل أن يتم إيقافها لا سيما عندما يتم الاعتقال على خلفية مقاومة الاحتلال الإسرائيلي". وتابع: "هذا خلل يجب أن يتوقف.. نريد مصالحة فلسطينية، ووحدة فلسطينية، تطبق بحذافيرها على أرض الواقع وينعم بها المواطن".

فلسطين أون لاين، 2017/10/16

#### ٥. بحر يدعو المجتمع الدولي للضغط على "إسرائيل" للإفراج عن النواب المعتقلين

غزة: دعا النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر، يوم الأحد، المجتمع الدولي لتولي زمام المبادرة والقيام بواجباته الإنسانية تجاه النواب المختطفين في سجون الاحتلال والعمل الفوري من أجل ضمان الإفراج عنهم. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي بينه وبين النائب عن محافظة الخليل محمد الطل لتهنئة الأخير بالإفراج عنه من سجون الاحتلال.

القدس، القدس، 2017/10/15

#### ٦. الأحمد يقدم تقريراً حول النواب الأسرى.. ويؤكد أن تغير الظروف ساهم في توقيع اتفاق المصالحة

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/15، من موسكو، أن رئيس وفد المجلس الوطني الفلسطيني عزام الأحمد، المتواجد في مدينة سانت بطرسبورغ الروسية، قدم تقريراً وافياً حول أوضاع الأسرى النواب القابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي والأسرى بشكل عام. وشرح الأحمد، خلال اجتماع لجان وأعمال الدورة (137) للاتحاد البرلماني الدولي، الذي عقد يوم الأحد، السياسة الإسرائيلية المتبعة تجاه اعتقال النواب المنتخبين، الذين وصل عددهم في مرحلة من المراحل إلى أكثر من 45 عضواً، مشيراً إلى أن عدد المعتقلين الآن من التشريعي بلغ 13 عضواً بينهم ثلاثة أعضاء محكومون، والآخرون يخضعون للاعتقال الإداري المرفوض دولياً؛ والذي ناقشته لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين في الاتحاد ورفضته سابقاً.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2017/10/16، من رام الله، أن عزام الأحمد، أوضح أن من ضمن الأسباب التي جعلت المصالحة أمراً ممكناً، هو تغير الظروف الإقليمية والدولية التي كانت عاملاً مهماً في إنجاح الجهود المصرية، وأن ورقة الانقسام استخدمت من قبل إسرائيل والولايات المتحدة وأطراف أخرى للتهرب من استحقاقات عملية السلام.

#### ٧. الحمد لله يبحث مع ثيوفيلوس الثالث سبل تثبيت الوجود الوطني المسيحي في فلسطين

رام الله- التقى رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله بطيريك المدينة المقدسة وسائر أعمال فلسطين والأردن بطيريك ثيوفيلوس الثالث والوفد المرافق له في مقر رئاسة الوزراء الفلسطينية في مدينة رام الله.

وتم بحث سبل تثبيت الوجود الوطني المسيحي في فلسطين والتحديات التي تواجه أبناء القدس مسيحيين ومسلمين والتطورات الأخيرة في بعض السياسات الإسرائيلية.

وقال الحمد الله ان الرئيس عباس قد قام بتوجيه رسائل لقادة عشر دول في العالم والى رؤساء دينيين من بينهم قداسة البابا فرنسيس لحثهم على استخدام نفوذهم من اجل ابطال الانتهاكات والاستيلاء الاسرائيلية بحق اراض واملاك كنسية مقدسية. وأكد على أهمية الوجود المسيحي والحفاظ على العقارات.

الغد، عمان، 2017/10/15

#### ٨. "هيئة الأسرى": 11 نائباً فلسطينياً في سجون الاحتلال

غزة -رائد لافي: قالت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي "تحتجز في سجونها 11 نائباً من أعضاء المجلس التشريعي. وأوضح رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في الهيئة، عبد الناصر فروانة، أن سلطات الاحتلال اعتقلت منذ عام 2002، بشكل فردي أو في إطار حملات جماعية، نحو 70 نائباً منتخباً من قبل الشعب الفلسطيني، وهؤلاء يشكلون أكثر من 50 في المائة من مجموع أعضاء المجلس التشريعي، وأغلبيتهم خضعوا للاعتقال الإداري، من دون تهمة أو محاكمة.

الخليج، الشارقة، 2017/10/16

## ٩. وزارة الإعلام الفلسطينية: انسحاب واشنطن من اليونسكو اعتراف بحياد هذه المنظمة

رام الله . "القدس العربي": رأى وكيل وزارة الإعلام الفلسطينية محمود خليفة انسحاب الولايات المتحدة من عضوية منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة اليونسكو ونية إسرائيل للحاق بها، اعترافاً بمهنية وحياد هذه المنظمة الدولية، ونكراً مستغرباً ومستهجناً يمس المنظومة الدولية ومنظوماتها كافة. ووصف القرار الأمريكي بالخروج على ميثاق المنظمة الدولية وأهدافها، والانقلاب على دورها في تعزيز حقوق الإنسان وسيادة القانون في مجالات اختصاصها والدفاع عن الحق في التعليم، وحق الحصول على المعلومات وحرية الرأي والتعبير، وسائر الحقوق الثقافية.

القدس العربي، لندن، 16/10/2017

## ١٠. هنية يستعرض ملف المصالحة مع البشير ونبيه بري

هاثف رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية ظهر الأحد الرئيس السوداني عمر حسن البشير، حيث استعرض التطورات الأخيرة في ملف المصالحة والاتفاق الذي تم توقيعه في القاهرة برعاية مصرية كريمة.

واستحضر هنية خلال الاتصال المساعي السودانية لتحقيق الوحدة الوطنية والمستمرة منذ حوارات الخرطوم في التسعينيات، والعديد من المحطات المتتالية.

وقدم هنية التهاني للرئيس البشير برفع العقوبات الأمريكية عن السودان، معتبراً أن هذا التطور هو طي صفحة من الظلم الذي وقع على السودان الشقيق.

من جانبه عبّر الرئيس البشير عن سعادته ومباركته لاتفاق المصالحة، وقال إن هذا الاتفاق يحمل خيراً كبيراً للفلسطينيين والعرب، إذ إن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأمة.

وأكد استمرار السودان في مواقفه الداعمة للشعب الفلسطيني ووحدته الوطنية.

من جهة أخرى، هاثف هنية، الرئيس نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني، حيث بحثا المستجدات السياسية والتطورات الإيجابية في ملف المصالحة. وأشاد هنية خلال الاتصال بالجهود التي بذلها السيد بري شخصياً في مساعي تحقيق المصالحة ومحاولات تقريب وجهات النظر بين الفصائل الفلسطينية.

من جهته هنا بري الشعب الفلسطيني على هذه الخطوة المباركة، مشيداً بالجهود المصرية التي نجحت في الوصول إلى هذا الاتفاق المبارك. كما ثمن مبادرة حركة حماس التي فتحت الباب أمام تحقيق المصالحة.

موقع حركة حماس، غزة، 15/10/2017

## ١١. فتح: اتفاق المصالحة هو اتفاق جزئي وليس شاملاً

غزة - أسامة الكحلوت: قال الناطق باسم حركة فتح في قطاع غزة د فايز أبو عيطة، إن اتفاق المصالحة الموقع بين حركته وحركة حماس، هو اتفاق جزئي وليس شاملاً، وسيتم استكمال الاتفاق على الكثير من المواضيع الأخرى، بداية ديسمبر المقبل، بعدما تم الاتفاق على جدول زمني لعمل الحكومة، وذلك خلال زيارة أخرى لمصر.

وأوضح في حديث خاص، أنه تم الاتفاق على تسليم جميع معابر قطاع غزة بما فيها معبر رفح الحدودي للحكومة، في موعد أقصاه الأول من الشهر المقبل، وأن تتولى الحكومة مهامها في القطاع، ولن يتم استثناء أي معبر، وسيكون هناك حوار آخر مع مصر بخصوص معبر رفح.

وأضاف: "هناك عودة قريبة لموظفي السلطة الفلسطينية، ولكن هناك تفاصيل كثيرة لعودة الموظفين، وستكون البداية لإدارة العمل على الحدود والمعابر، بعد تمكين الحكومة من استلامها والعمل فيها".

وأكد المشارك في لقاءات المصالحة د أبو عيطة، أن اتفاق المصالحة الموقع مع حماس، ينص على تمكين الحكومة في قطاع غزة، وأن تستخدم جميع موظفيها في موعد أقصاه الأول من ديسمبر المقبل، وستعمل الحكومة على استعادة الموظفين حسب قرارها، على أن يتم تمكين الحكومة وجميع الوزراء بشكل فعلي مبدئياً في قطاع غزة. وأشار إلى أن الحكومة الفلسطينية ستمنح موظفي حركة حماس في قطاع غزة عن شهر ديسمبر نهاية هذا العام، بعد أن يتم تمكين الحكومة واستلام المعابر، وسيتم الصرف حسب نسبة ما يتم صرفه للموظفين الآن، لحين الانتهاء من دراسة ملفاتهم بالكامل.

البيان، دبي، 2017/10/16

## ١٢. أبو مرزوق: المطلوب من المجتمع الدولي بعد تصريحات بلير إلغاء الشروط على حماس

قال المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/15، من الدوحة، أن موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" طالب يوم الأحد، المجتمع الدولي بإلغاء الشروط على حماس، ومعالجة آثار الحصار الظالم والحروب اللاإنسانية التي شنها الاحتلال على قطاع غزة.

جاء ذلك، في تغريدة له عبر صفحته الرسمية على "تويتر" تعقيباً على تصريحات رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير التي اعترف فيها للمرة الأولى، أنه وقادة العالم قد أخطؤوا بالضغط على "إسرائيل" لفرض مقاطعة فورية على حركة حماس بعد فوزها بالانتخابات الفلسطينية في عام 2006.

وقال أبو مرزوق: "المطلوب بعد تصريحات بلير الأخيرة، العمل على تصحيح المسار، وأولى الخطوات إلغاء الشروط على حماس، ومعالجة آثار الحصار الظالم، والحروب اللاإنسانية".

وجاء في موقع حركة حماس، غزة، 2017/10/15، أن عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق، التقى صباح الأحد في مكتبه بالدوحة سفير روسيا الاتحادية لدى دولة قطر نور محمد خولوف. وأطلع أبو مرزوق السفير الروسي على آخر المستجدات السياسية على صعيد المصالحة الفلسطينية ومخرجات حوار القاهرة الأخير مع حركة فتح، ورغبة حركة حماس في طي صفحة الانقسام الفلسطيني تغليباً للمصلحة الوطنية.

### ١٣. أسامة حمدان رداً على تصريحات بلير: لا معنى لها دون خطوات عملية

أحمد صقر: قال القيادي في حركة حماس أسامة حمدان: "لا يمكننا الوثوق بتوني بلير، وتصريحاته هي غير ذات معنى أو جدوى"، مشدداً على ضرورة البناء على تلك التصريحات بخطوات عملية من خلال التعامل مع إرادة الشعب الفلسطيني واحترام رغباته الديمقراطية. وكان بلير قد قال إنه وغيره من زعماء العالم أخطأوا برضوخهم للضغوط الإسرائيلية بفرض مقاطعة فورية على الحركة بعد فوزها بالانتخابات الفلسطينية في عام 2006. وأوضح حمدان في تصريح خاص لـ "عربي 21"، أن أولى خطوات احترام الشعب الفلسطيني، "تبدأ بوقف اتهام الفصائل والمقاومة بالإرهاب، وبالتالي رفع اسم الفصائل من لوائح الإرهاب الدولية". وتابع: "ثاني خطوة هي التعامل مع ممثلي الشعب الفلسطيني الذين أفرزتهم الانتخابات الديمقراطية، إلى جانب دعم حقوقهم الأساسية بشكل فعلي"، مبيناً أن ذلك يعني "جهوداً حقيقية وجدية وفرض حصار على الاحتلال الإسرائيلي حتى زواله عن أرض فلسطين". ورأى أنه "ما لم يحصل هذا بشكل عملي، فستبقى هذه التصريحات غير ذات معنى أو جدوى، بالرغم من اعتبارها من قبل البعض خطوة في الاتجاه الصحيح". وحول توقيت تصريح بلير الذي يتصادف مع مرور 100 عام على وعد بلفور، قال القيادي في "حماس": "حتى اللحظة الموقف الرسمي البريطاني، هو عدم الاعتراف بحجم الجريمة التي وقعت، وختم بالقول: "حتى اللحظة بريطانيا لم تعترف أو تعتذر عن ذلك"، منوهاً إلى أن تصريحات بلير "قد لا يكون الهدف الحقيقي منها هو الإقرار بحجم الخطيئة والجريمة التي ارتكبت، بل ربما خطوة أخرى في ذات الاتجاه ولكن بطريقة مختلفة".

موقع "عربي 21"، 2017/10/15

#### ١٤. حسن يوسف: اتفاق المصالحة لا يتضمن وقف الهجمات في الضفة

رام الله - "القدس": قال حسن يوسف أحد أبرز قيادات حركة حماس في الضفة الغربية، مساء يوم الأحد، أن اتفاق المصالحة مع حركة فتح والذي تم في القاهرة برعاية المخابرات المصرية لا يتضمن بندا بوقف هجمات الحركة في الضفة الغربية ضد أهداف إسرائيلية.

وأوضح يوسف في حديث للقناة العبرية الثانية، أنه ما زال من السابق لأوانه الحديث عن أي قضايا تتعلق بالضفة لأنه لا يوجد بعد أي ترتيبات أو محادثات فلسطينية داخلية ولم يتم بعد تشكيل حكومة وحدة وطنية. مشيراً إلى أن القضية الأمنية مع إسرائيل مرتبطة بحوارات الفصائل.

وأشار إلى أن حركته تسعى الآن لتطبيق اتفاق القاهرة في الضفة الغربية من خلال السماح لها ولجميع الفصائل للعمل بحرية والإفراج عن معتقليها لدى السلطة.

القدس، القدس، 2017/10/16

#### ١٥. "يديعوت": حماس وعدت وزير المخابرات المصري بأنها لن تطرح مرشحاً للرئاسة

تل أبيب: تحدثت مصادر سياسية في إسرائيل، عما اعتبرته "خبايا وراء كواليس اتفاق المصالحة الفلسطينية". وحسب سمدار بييري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أمس، فإنه "لم يتم كشف تفاصيل السيناريو الذي يجري طهوه على لهب خافت، من وراء الكواليس، وكل شيء يعتمد على كل شيء: إذا نجح اتفاق المصالحة بين فتح وحماس سيتم الإعلان عن انتخابات للبرلمان الموحد، وستليها مباشرة الانتخابات الرئاسية.

وقال إن حماس وعدت وزير المخابرات المصري، بأنها لن تطرح مرشحاً للرئاسة. ومن ناحية أخرى، تبدو فرص فوز عباس ضئيلة. كما تلقى أبو مازن تلميحاً قوياً بأن لا يحاول فرض نفسه، في هذا العمر الكبير".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/16

#### ١٦. "يديعوت": السنوار خضع لحراسة مشددة في القاهرة خوفاً من اغتيال إسرائيلي

لندن: قال المحرر العسكري لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية اليكس فيشمان، إن إحدى أكثر الشخصيات التي خضعت للحراسة المشددة في القاهرة خلال محادثات المصالحة الفلسطينية بين فتح وحماس، هو رئيس حماس في غزة، يحيى السنوار. وأشار في مقال مطول نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت"، إلى أن السنوار ظل ومنذ خروجه من السجن في صفقة غلعاد شاليط عام

2011، قيد الملاحقة المحكمة من قبل جهاز المخابرات الإسرائيلي "الشاباك"، ولم يحظ بنطاق الحماية التي يحظى بها اليوم، من المصريين.

القدس العربي، لندن، 2017/10/16

#### ١٧. "الشعبية": استمرار العقوبات على قطاع غزة تخريب للمصالحة

محمود هنية: أكدت الجبهة الشعبية أن رفع العقوبات عن قطاع غزة هو مطلب شعبي وفصائلي، خاصة وأن حركة حماس حلت اللجنة الإدارية وساعدت على تمكين الحكومة التي زارت غزة مؤخرًا، مشيرة إلى أن استمرارها يعني مواصلة الانقسام.

وفسر القيادي في الجبهة زاهر الششتري لـ "الرسالة" تلك السلطة في رفع العقوبات "بالخوف ان تكون المصالحة لغير صالحها"، مؤكدًا أن استمرار هذه العقوبات تخريب لجهود إنهاء الانقسام "وعلى مصر أن تصدر قرارًا واضحًا يلزم السلطة بالاستجابة لطلب الفصائل برفع العقوبات، وأن تضغط على الرئيس عباس للإعلان عن وقفها فورًا".

وقد انتهى اجتماع اللجنة المركزية لحركة "فتح" مساء الأحد، دون اتخاذ أي قرار بإزالة العقوبات التي فرضها عباس قبل عدة أشهر، رغم أن حركة حماس حلت اللجنة الإدارية التي تدرع عباس بتشكيلها لفرض العقوبات.

الرسالة، فلسطين، 2017/10/15

#### ١٨. "الجهاد": العقوبات مرفوضة والهدف منها تطويع مشروع المقاومة في غزة

محمود هنية: أكدت حركة الجهاد الإسلامي، أنّ العقوبات على قطاع غزة مرفوضة، وأن الهدف منها تطويع مشروع المقاومة في غزة واستهداف رأسها. وقال ناصر أبو شريف ممثل حركة "الجهاد الإسلامي" في طهران: "لا يمكن لطرف أن يفرض مشروعه الخاص على الشعب الفلسطيني، لذلك نريد ترتيب البيت الفلسطيني وفق برنامج سياسي ونضالي موحد"، مشيرًا إلى أن السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس سعت لفرض مشروعها طيلة المرحلة الماضية.

وأوضح أبو شريف لـ "الرسالة"، أن جميع الشرعيات منتهية سواء كانت شرعية السلطة أو منظمة التحرير، وتابع "لا يمكن لشخص أن يعبر عن الشعب الفلسطيني في ظل اهتراء الشرعيات، ولا يوجد مؤسسة تعبر عن الشعب الفلسطيني"، مؤكدًا أن أي مصالحة من شأنها فرض أجندة تستهدف المقاومة ستعقد الأمور بدلا من حل الانقسام.

الرسالة، فلسطين، 2017/10/15

## ١٩. "الديمقراطية": العقوبات على غزة لا مبرر لها وتشير لعدم وجود موقف جاد من الحكومة لرفعها

محمود هنية: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفية، أن "العقوبات على غزة لا مبرر لها، ولا تشعر المواطن بثمار المصالحة رغم الحوارات الجارية بالقاهرة، وتشير إلى عدم وجود موقف جاد من حكومة التوافق حول رفعها".

وقد انتهى اجتماع اللجنة المركزية لحركة "فتح" مساء الأحد، دون اتخاذ أي قرار بإزالة العقوبات التي فرضها عباس قبل عدة أشهر، رغم أن حركة حماس حلت اللجنة الإدارية التي تدرع عباس بتشكيلها لفرض العقوبات.

وقال أبو ظريفية لـ "الرسالة": إن "هجوم حركة حماس على المصالحة خطوة في الاتجاه الصحيح، ويجب أن يلمس المواطن موقفاً مقابلاً من السلطة الفلسطينية، خاصة وأنه يضع امله في نجاح لقاءات القاهرة".

الرسالة، فلسطين، 2017/10/15

## ٢٠. "القيادة العامة": العقوبات على غزة ابتزاز سياسي وجريمة حرب يجب وقفها فوراً

محمود هنية: وصف مسؤول الإعلام المركزي في الجبهة الشعبية "القيادة العامة" أنور رجا، استمرار العقوبات على قطاع غزة بـ "جرائم الحرب والإبادة التي ترتكب ضد سكان القطاع". وقال رجا لـ "الرسالة": "فرض العقوبات أساساً جاء على خلفية الابتزاز السياسي، واستخدمتها السلطة كورقة للضغط على حركة حماس".

وذكر أن الهدف من هذه العقوبات ابتزاز المواقف واستغلال حاجات الناس لتطويع إرادتهم ودفعهم للتنازل عن ثوابتهم، "وهذه الجريمة يجب ألا تمر بدون حساب وطني".

الرسالة، فلسطين، 2017/10/15

## ٢١. "قوى المقاومة بدمشق": تصريحات السلطة ضد المصالحة لا معنى لها سوى محاولة تخريبها

محمود هنية: قال أمين سر تحالف قوى المقاومة في دمشق خالد عبد المجيد، أن حركة حماس قدمت خطوات إيجابية في سبيل تحريك ملف المصالحة، "غير أن السلطة تنتظر للمصالحة برؤية مختلفة عن الفصائل، من خلال محاولتها فرض خيارات على الفلسطينيين لتعقيد ملف المصالحة من خلال تصريحات أبو مازن وقيادات من فريقه تنادي بتسليم السلاح".

وأكد أن استمرار العقوبات وتصريحات قيادات السلطة ضد المصالحة "لا معنى لها سوى محاولة تخريبها والاصطدام بالجهد المصري"، مضيفاً: "القاهرة أعلنت لعباس أن سلاح المقاومة لن يحل قبل التوصل لمشروع سياسي، ورفضت محاولاته عرقلة ملف المصالحة بطرح هذه القضايا".

الرسالة، فلسطين، 2017/10/15

## ٢٢. اعتقال فلسطيني من جنين بادعاء حوزته عبوة ناسفة داخل محكمة إسرائيلية

جنين: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلية، شاباً فلسطينياً، في محكمة "سالم" العسكرية، بادعاء حوزته عبوة ناسفة، بحسب بيان صدر عن شرطة الاحتلال يوم الأحد. وبحسب البيان، فإن قوة من حرس الحدود والشرطة العسكرية قامت بإغلاق أبواب المحكمة أمام المراجعين، كما أبعدهم عن المكان. وأشارت إلى استدعاء خبير متفجرات لفحص العبوة، لافتة إلى أن التحقيقات في الحادثة ما زالت جارية. وأوضحت في بيان لاحق لها، أن الشاب الفلسطيني من سكان مدينة جنين، ويبلغ من العمر 17 عاماً، حيث تم اقتياده للتحقيق معه. وأضافت أن خبراء المتفجرات استطاعوا تفكيك العبوة الناسفة، والتي تم ضبطها مخبأة داخل ملبسه، لافتة إلى إعادة الوضع الطبيعي في المحكمة وفتح الأبواب أمام الجمهور. ولم تذكر الشرطة الإسرائيلية هوية الشاب واسمه ضمن البيانات اللاحقة.

قدس برس، 2017/10/15

## ٢٣. الاحتلال يعتقل 12 فلسطينياً من الضفة بتهمة المقاومة ويزعم مصادرة أسلحة

الضفة المحتلة - الرأي: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي عن اعتقال 12 مواطناً، خلال مدهامات لعدة مناطق في الضفة الغربية المحتلة فجر اليوم. وقالت وسائل إعلام عبرية إن الجيش اعتقل 12 مطلوباً من مناطق الضفة، حيث يشتبه بتنفيذهم عمليات وأعمال مقاومة ضد الاحتلال ومستوطنيه وتم إحالتهم للتحقيق. وزعم الجيش عثوره على قطعة سلاح من نوع "M16" ومسدسين وذخيرة، خلال مدهامات في رام الله وبيت لحم، حيث تم مصادرتهم واعتقال مالكيهم. فيما قالت مصادر محلية إن الاحتلال اعتقل فجر اليوم ثلاثة شبان من مخيم جنين، بينهم شقيقان. وذكرت أن قوات الاحتلال اعتقلت كلا من: الشقيقين قسم وقاسم باسل محمد جبارين، وصهيب عدنان الغول، بعد اقتحام مخيم جنين، ومدهامة منازل ذويهم، والعبث بمحتوياتها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام - غزة، 2017/10/16

## ٢٤. نتياهو يتعهد بتمويل الطرق الالتفافية الاستيطانية بالضفة الغربية

تل أبيب: تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، يوم الأحد، بتمويل الطرق الالتفافية الاستيطانية في الضفة الغربية لتحسين ظروفها وخاصةً الأمنية. ونقلت القناة العبرية السابعة عن نتياهو قوله خلال اجتماعه بوزراء الليكود، أنه سيعمل على توفير التمويل اللازم لتأمين تلك الطرق وتحسينها في أقرب وقت ممكن ولو كان ذلك على حساب خفض موازنات الوزارات.

القدس، القدس، 2017/10/15

## ٢٥. إردان يطالب مندبلت بفحص ادعاءات نتياهو بأن الشرطة تعمدت تسريب التحقيقات معه

محمد وتد: طالب وزير الأمن الداخلي جلعاد إردان، من المستشار القضائي للحكومة بحث ادعاءات رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو بأن الشرطة تعمدت تسريب حثيات وتفاصيل التحقيقات التي يخضع إليها. وعقب إردان على تصريحات نتياهو الذي قال إن التسريبات غير القانونية أصبحت موجات تسونامي، بالقول: "يجب أن يكون هناك فحص دوري لجميع الضالعين في التحقيق مع رئيس الحكومة، وما إذا كانت المعلومات قد قدمت لغير المخولين بذلك". وأضاف إردان في حديثه للإذاعة الإسرائيلية أنه طلب من المستشار القضائي فحص هذه المسألة، كونه لديه الصلاحيات والسلطة المركزية في هذا الموضوع، ولكن إردان أوضح: "الذي الثقة الكاملة في قائد الشرطة أليخيه وأنا على ثقة بمصداقيته واعتقد أن ذلك موقف نتياهو أيضا".

عرب 48، 2017/10/15

## ٢٦. أعضاء كنيست يهاجمون نتياهو ويدافعون عن الشرطة الإسرائيلية

محمد وتد: وجه العديد من أعضاء الكنيست من أحزاب الائتلاف انتقادات شديدة للهجة ضد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، وتجددوا للدفاع عن الشرطة الاسرائيلية، حيث انتقد عضو الكنيست ميراف بن آري من حزب "كولانو" رئيس الحكومة لانتقاداته للشرطة وادعاءاته بالتسرب من تحقيقاته. وكتبت بن آري على حسابها على "تويتر": "سيدي رئيس الحكومة، المشكلة ليست مع القائد العام للشرطة الذي قمت أنت شخصيا باختياره، وليس مع محققي الشرطة الذين يؤدون واجباتهم، بكل ما يتعلق بالتسريبات من التحقيقات المشكلة معك وتكمن لديك".

وانضم إلى الانتقاد أيضا عضو الكنيست روي فولكمان، من حزب "كولانو" برئاسة وزير المالية موشي كاحلون، الذي كتب أيضا في حسابه على "تويتر": "ماذا عن عشرات الآلاف من رجال

الشرطة الذين يفترض أنهم يشعرون بالهجوم المستمر على عملهم؟، فالثقة العامة هي أصعب جزء بالنظام القانوني والقيادة المسؤولة يجب أن تعززه".

عرب 48، 2017/10/15

### ٢٧. "القائمة العربية المشتركة": تصريحات رئيس حزب العمل عنصرية

الناصرة: أشار تصريح زعيم حزب "العمل" الإسرائيلي المعارض، آفي غباي، بأنه لن يُشرك في حكومته، في حال كلف تشكيلها، "القائمة العربية المشتركة" إنما سيكتفي بأن تكون جسماً برلمانياً مانعاً لوصول "ليكود"، رد فعل صارماً من جانب "القائمة المشتركة" التي وصفت تصريحه بالعنصري لأنه يعني عملياً استثناء 20% من المواطنين في إسرائيل بأن يكونوا شركاء في العمل السياسي. كما وجه أعضاء في حزب "العمل" ذاته، المحسوب على يسار الوسط ويكنى بقائد "معسكر السلام"، انتقادات لغباي على تصريحه.

وأعرب النائب العربي عن الحزب زهير بهلول عن أسفه لهذه الأقوال. واعتبر رئيس "القائمة المشتركة" النائب أيمن عودة أقوال غباي "نسخة مكررة وبائسة لأقوال قادة حزب العمل طيلة العقدين الأخيرين". وأضاف أن من يسعى لنزع الشرعية عن المواطنين العرب وممثليهم، فإنه يقدم هدية جليلة لليمين ويخدم سياسته مباشرة. وتابع أن سياسة حزب "العمل" القاضية بأن يكون ظلّاً لليمين أثبتت فشلها "لأن المواطنين يفضّلون الأصل العنصري الواضح على الظل الباهت".

الحياة، لندن، 2017/10/16

### ٢٨. مردخاي: "إسرائيل" توسع "مؤقتاً" منطقة الصيد في بحر غزة من 6 إلى 9 أميال بحرية

غزة - محمد ماجد: قررت إسرائيل، يوم الأحد، توسيع منطقة صيد الأسماك قبالة شواطئ قطاع غزة، بشكل مؤقت، من 6 إلى 9 أميال بحرية.

وقال يواف مردخاي، منسق أنشطة الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، في تصريح عبر صفحته بموقع "فيسبوك"، "ستقوم إسرائيل الأربعاء المقبل بتوسيع مساحة صيد الأسماك في بحر غزة من 6 أميال بحرية إلى 9 أميال لمدة شهر ونصف".

وأضاف مردخاي "توسيع مساحة الصيد يصب في مصلحة صيادي الأسماك ودعم الاقتصاد في غزة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/10/15

### ٢٩. نتياهو يدعو لإغلاق هيئة البث العام مرة أخرى

رامي حيدر: مرة أخرى، ورغم بدء البث الرسمي، عاد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، للتهديد بإغلاق هيئة البث العام، وقال خلال جلسة رؤساء الكتل البرلمانية إنه ينوي إغلاق هيئة البث العام باستثناء إذاعة "ريشيت بيت"، وكان المعارض الوحيد هو زعيم حزب "كولانو" ووزير المالية، موشيه كحلون. وقال كحلون إنه سيناقش الموضوع مع رئيس الحكومة، خاصة بعد الخلاف الحاد الذي دار بينهما في السابق حول هيئة البث العام.

وبحسب موقع "يديعوت أحرونوت"، كان وزير الداخلية وزعيم حزب "شاس"، أرييه درعي، هو من قدم الاقتراح وتبناه نتنياهو، وكان السبب المعلن هو توفير تكاليف تصل لنحو نصف مليار شيكل، ونقل الموقع عن مصادر له بالائتلاف الحكومي قولهم إن اقتراح درعي جاء بالتنسيق مع نتنياهو.

عرب 48، 2017/10/15

### ٣٠. لجنة تحقيق برلمانية لرصد تمويل الجمعيات المناهضة لـ"إسرائيل"

محمد وتد: صادقت الحكومة الإسرائيلية في جلستها الأسبوعية، يوم الأحد، على مقترح إقامة لجنة تحقيق برلمانية لفحص نشاط وعمل الجمعيات المناهضة للاحتلال الإسرائيلي ومصادر التمويل ودور دول أجنبية بالتمويل والتأثير على عملها.

واتفق رؤساء أحزاب الائتلاف وبالإجماع على دعم إنشاء لجنة برلمانية للتحقيق في تورط الحكومات الأجنبية في تمويل المنظمات السياسية والإجراءات لإيذاء جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي.

عرب 48، 2017/10/15

### ٣١. مركز "بيغن للدراسات": على "إسرائيل" توثيق تحالفها مع أكراد سورية

صالح النعامي: دعا مركز أبحاث بيغن السادات للدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة "بارايلان"، حكومة تل أبيب إلى توثيق تحالفها مع القوى الكردية السورية، على اعتبار أن مثل هذه الخطوة يمكن أن تحسن الأوضاع الاقتصادية لإسرائيل وتطور مكانتها الاستراتيجية والإقليمية.

وفي دراسة صدرت، لمركز أكد أن بناء علاقات مع إقليم الحكم الذاتي الكردي في شمال شرق سورية "روح آفا"، وصولاً إلى تدشين تحالف معهم يمكن أن يسهم في تحسين اقتصادات الطاقة في إسرائيل من خلال الاستفادة من احتياطات النفط السورية في تلك المنطقة.

وحسب الدراسة، والتي نشرت، أمس، على موقع المركز على الإنترنت، فإن إسرائيل يمكنها أن تتقاهم مع قيادة الجيب الكردي على تدشين أنبوب لنقل النفط يربط إسرائيل بمنطقة النفوذ الكردي،

بحيث يمر بالأردن، مشيرة إلى أن تنويع مصادر الطاقة، لا سيما النفط، ينطوي على أهمية استراتيجية بالنسبة لتل أبيب. ورأت الدراسة، والتي أعدها الباحث راوف بيكر، أن تعزيز مكانة الأكراد شمال شرق سورية يمكن أن يسهم في تقليص مكانة تركيا لدى الولايات المتحدة وحلف الناتو.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/15

### ٣٢. القناة العاشرة: "إسرائيل" تبدأ تنفيذ مخطط استيطاني يقسم الضفة وينهي حل الدولتين

رام الله - ترجمة: ذكرت القناة العبرية العاشرة، مساء الأحد، أن السلطات الاسرائيلية بدأت بتنفيذ مخطط بناء استيطاني في "جفعات هاماتوس" بالقدس المحتلة ما سيكرس عزل جنوب الضفة عن وسطها وشمالها وسيقوض فرصة اقامة دولة فلسطينية او حل الدولتين. وبحسب القناة العبرية، فإنه سيتم بناء 2,600 وحدة استيطانية تم إقرار مخطط بنائها عام 2014، وتم في حينها وقف هذا المخطط إثر ضغوط مارسها إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما بعد ان تم اقرار هذا المخطط. وأشارت القناة، إلى أنه تم رصد وصول معدات هندسية الى تلك المنطقة وبدء العمليات الأساسية لتسوية الأرض استعدادا لتنفيذ مخطط البناء الاستيطاني هذا. وقالت القناة أن تنفيذ المخطط سيصعب من مهمة التوصل إلى تسوية سياسية مع الفلسطينيين، كما سيحرمهم من إقامة دولتهم الفلسطينية.

القدس، القدس، 2017/10/15

### ٣٣. استطلاع: 58% من الطلاب الجامعيين يفكرون بالهجرة من "إسرائيل"

محمد وتد: العام الدراسي الأكاديمي في الكليات والجامعات في البلاد سيفتح غضون أسبوع، ويكشف استطلاع جديد أن العديد من الطلاب يفكرون بالهجرة ويرغبون بمغادرة إسرائيل بسبب الصعوبات المالية والبحث عن بديل أفضل. وأشار 58% من الطلاب ممن شملهم الاستطلاع الذي أجره موقع "جول" إلى أنهم يفكرون في الانتقال إلى أوروبا بحال توفرت ظروف عمل وظروف عمل جذابة، بينما 24% منهم كانوا متأكدين من أنهم سوف سيهاجرون البلاد، و34% سوف يفحصون إمكانية الهجرة ومغادرة البلاد. من ناحية أخرى، وفقا للمسح، 42% قالوا إنهم لن يهاجروا البلاد بحثا عن ظروف أفضل. وقال 18% إنهم بالتأكيد لن يفكرون بالهجرة و24% "يعتقدون أنهم لن يبحثوا فيه.

وأجري هذا الاستطلاع على موقع "جول"، الذي يوفر دروس فيديو مسجلة للتحضيرات لامتحانات الأكاديمية. وقد أجري المسح في إطار عينة تمثيلية من 300 طالب من خلال معهد بحوث "رافي سميث" وذلك عشية افتتاح العام الدراسي الأكاديمي الجديد.

وتشير البيانات والنتائج التي نشرتها صحيفة "معاريف" في عددها الصادر الأحد، أيضا إلى وجود علاقة مباشرة مع جيل الطالب ورغبته في مغادرة البلاد للحصول على فرصة لتحسين فرصه في شراء شقة أو استئجار واحدة بشروط أفضل من تلك المعروضة في إسرائيل.

وفقا للبيانات، فإن 20% من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و 24 عاما يعتبرون هذه الإمكانية إيجابية، مقارنة مع 24% من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 25-29 عاما، و 31% من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 30 عاما فما فوق.

أما نتائج الاستطلاع حسب نوع الجنس، من الممكن أن نرى أن عددا أكبر من الطالبات سيدرسن ترك إسرائيل -66% مقابل 57% من الطلاب، بينما تكشف النتائج بحال التوزيع حسب مكان الإقامة أن المقدسيين أقل حماسا من نظرائهم في مدن أخرى لمغادرة البلاد، بحيث أجاب 40% من طلبة القدس أنهم سينظرون في الانتقال إلى أوروبا، مقابل 48% من الطلاب في منطقة مركز البلاد، و 58% في الجنوب، و 65% في الشمال، و 66% في تل أبيب.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن 68% من الطلاب العلمانيين سيكونون على استعداد لمغادرة إسرائيل، مقارنة مع 45% من الطلاب المتدينين. كما أظهرت نتائج الاستطلاع أن 62% من طلاب اللقب الثاني سوف يفكرون بموضوع مغادرة البلاد بغية الحصول على فرصة أفضل لشراء شقة، مقارنة مع 56% من طلاب اللقب الأول، كما أن 47% من الطلاب المتزوجين سوف يوافقون على الانتقال إلى بلد آخر، مقارنة مع 62% من الطلاب العزابية.

عرب 48، 2017/10/15

### ٣٤. غضب وإدانة لمشاركة فلسطينيين في يوم دراسي إسرائيلي

رام الله: وسط الغضب والإدانة تناقل فلسطينيون خبر مشاركة فلسطينيين، في يوم دراسي مشترك مع ما يسمى بـ"معهد دراسات الأمن القومي" الإسرائيلي (INSS) يوم أمس، في تل أبيب وطالبتهم بالانسحاب الفوري منه.

وأدانت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة "إسرائيل"، مشاركة كل من د. خليل الشقاقي عن المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية (PCPSR)، والبروفيسور أمل جمال عن معهد "ولتر ليباخ"

للتربية على التعايش العربي اليهودي في جامعة تل أبيب، بالإضافة إلى النائب في الكنيست عايدة توما عن القائمة العربية المشتركة.

وأفادت حركة المقاطعة في بيان لها، أن مشاركة أي فلسطيني، من أراضي المحتلة عام 1967 أو 1948 في مؤتمر لمعهد دراسات الأمن القومي، الذي يختص في تعزيز نظام الاحتلال والاستعمار- الاستيطاني والفصل العنصري (الأبارتهايد) "الإسرائيلي" ضد شعب الفلسطيني، توفّر أوراق توت فلسطينية لأجندة هذا المركز الاستعمارية وتعتبر تطبيعاً، حسب تعريف التطبيع الذي تم تبنيه من قبل الغالبية الساحقة للمجتمع المدني الفلسطيني في مؤتمر حركة المقاطعة الأول في العام 2007 ووفق معايير التطبيع الخاصة بأراضي 1948.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/10/16

### ٣٥. القدس: قوات الاحتلال تقتحم بلدة العيسوية

القدس المحتلة: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الأحد، بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، وداهمت قاعة "السلام" في البلدة، ما أدى لمواجهات مع الشبان. وقال مراسلنا إن قوات الاحتلال شرعت بإطلاق وابل من القنابل الصوتية والغازية السامة المسيلة للدموع باتجاه الشبان الذي حاولوا التصدي لهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/15

### ٣٦. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى بحراسة مشددة

القدس المحتلة: ذكر مسؤول العلاقات العامة والإعلام بدائرة الأوقاف الإسلامية فراس الدبس لوكالة "صفا" أن 41 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى صباح الأحد على مجموعات، ونظموا جولات استنزائية في باحاته، وسط تلقيهم شروحات عن "الهيكل" المزعوم ومعالمه. وأوضح أن 1340 سائناً أجنبياً اقتحموا أيضاً المسجد، وأمنت شرطة الاحتلال تلك الاقتحامات، ووفرت الحماية الكاملة للمستوطنين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/10/15

### ٣٧. مستوطنون يحاولون إحراق مسجد في الخليل

الخليل: حاول مستوطنون، فجر يوم الأحد، إحراق مسجد التوانة في مسافر يظاً جنوب محافظة الخليل جنوب الصّفة الغربية المحتلة.

وأفادت مصادر من قرية التوانة لوكالة "صفا" أنّ مستوطني "ماعون" المجاورة اقتحموا في ساعات الفجر مسجد القرية الواقع على الأطراف المحاذية للمستوطنة وحاولوا إحراقه، قبل أن يكتشف المواطنون أمرهم ويلاحقونهم. وأشارت إلى أنّ قوات الاحتلال تدخلت لحماية المستوطنين، وأمطرت القرية بقنابلها الغازية والصوتية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/10/15

### ٣٨. عائلة الشيخ رائد صلاح تتمكن من زيارته لأول مرة منذ اعتقاله في آب/ أغسطس الماضي

القدس المحتلة، غزة - جمال غيث: ذكر محامي الشيخ رائد صلاح، أن عائلة موكله، تمكنت من زيارته، أول من أمس، داخل سجنه في "رامون" الإسرائيلي بصحراء النقب، وذلك للمرة الأولى منذ اعتقاله منتصف آب/ أغسطس الماضي، من منزله في مدينة أم الفحم المحتلة؛ بتهمة "التحريض على العنف والإرهاب".

ونقل المحامي خالد زيارقة عن الشيخ صلاح أنه يتمتع بصحة ومعنويات مرتفعة. وبحسب المحامي، فإن محكمة "الصلح" التابعة للاحتلال في مدينة حيفا المحتلة، ستعقد جلسة في 29 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، لمناقشة شهود نيابة الاحتلال، وستليها جلسة في 24 تشرين الثاني/ نوفمبر، وثالثة في 7 كانون ثان/ يناير القادم.

فلسطين أون لاين، 2017/10/15

### ٣٩. نادي الأسير: سلطات الاحتلال تصدر 40 أمر اعتقال إدارياً منذ بداية الشهر الجاري

رام الله: أفادت جمعية "نادي الأسير الفلسطيني" الحقوقية بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت خلال عشرة أيام، نحو 40 أمر اعتقال إدارياً بحق أسرى فلسطينيين. وقالت الجمعية الحقوقية في بيان لها أمس الأحد، إن سلطات الاحتلال أصدرت منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، 16 أمر اعتقال إدارياً جديدة، وجمدت الاعتقال لـ 24 آخرين. وأوضحت أن أوامر الاعتقال الإداري تراوحت بين الـ 3- 6 شهور؛ قابلة للتجديد، بعضها صدر بحق أسرى أمضوا أشهرًا وسنوات ضمن الاعتقال الإداري.

السييل، عمان، 2017/10/16

#### ٤٠. هيئة حقوقية: الاحتلال يواصل سياسة الإهمال الطبي المتعمد بحق الأسرى

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية (حقوقية رسمية)، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي وإدارة السجون التابعة لها تواصل التكرار لالتزاماتها بتوفير الرعاية الصحية اللازمة للمعتقلين.

وحذرت الهيئة الحقوقية في بيان لها يوم الأحد، من سياسة الإهمال الطبي الإسرائيلية، وعدم توفير الفحوصات الطبية الدورية للأسرى، والمعتقلين القابعين في مختلف السجون الإسرائيلية.

قدس برس، 15/10/2017

#### ٤١. وزارة الزراعة: 36,450 دونماً مزروعة بالزيتون في قطاع غزة

غزة - محمد ماجد: بدأ المزارعون الفلسطينيون في قطاع غزة، بجني ثمار محصول الزيتون لهذا العام، وسط قلة إنتاج ملحوظة.

وبحسب وزارة الزراعة بغزة، تبلغ المساحة الإجمالية لحقول الزيتون نحو 36,450 دونماً، منها 21,550 دونماً من الأشجار المثمرة، و14,900 دونم تحتوي أشجار حديثة الزراعة وغير مثمرة. من جانبه، توقع نزار الوحيدي، مدير عام "التربة والري"، في وزارة الزراعة بغزة، أن يبلغ إنتاج الزيتون في القطاع، هذا العام نحو 30 ألف طن.

وقال لوكالة الأناضول: إن هذه الكمية لا تحقق الاكتفاء الذاتي، لسكان قطاع غزة، البالغة نحو 40 ألف طن.

وكالة الأناضول للأخبار، 15/10/2017

#### ٤٢. المؤتمر الـ14 للأطفال: الاحتلال الإسرائيلي يواصل انتهاكاته لحقوق الطفل

رام الله - فادي أبو سعدي: أكد المؤتمر الوطني الرابع عشر للأطفال أن حقوق الطفل جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان، ومكفولة في مختلف القوانين المحلية والمواثيق الدولية وينبغي إيلاء الاهتمام الملائم لها من قبل المسؤولين وصناع القرار في فلسطين.

وأشار بيانه الختامي أمس انه رغم أن الإنسانية خطت خطوات هائلة لصالح الأطفال، وحققت الكثير من الإنجازات في مجالات عديدة تخص الأطفال، إلا أن الاحتلال الإسرائيلي ما زال ينتهك حقوق الأطفال الفلسطينيين وعلى رأسها حقهم في الحياة، وما زال أطفال فلسطين يعانون شتى أنواع الأذى والاستغلال والاضطهاد من ممارسات الاحتلال البغيض.

القدس العربي، لندن، 16/10/2017

### ٤٣. سماح رزق... فلسطينية من غزة تحقق حلم الطب

غزة - يامن سلمان: كانت سنوات صعبة ومليئة بالتحديات. إلا أن الفلسطينية من قطاع غزة سماح رزق عفانة (28 عاماً)، أصرت على تحقيق حلمها لتصبح طبيبة، علماً أنها أعادت الثانوية العامة ثلاث مرات حتى تتمكن من الالتحاق بكلية الطب. تخرجت سماح من الجامعة الإسلامية في صيف عام 2017.

في عام 2007، لم تتمكن سماح من السفر بهدف الدراسة في الخارج، وكان الحصار أحد أكبر المعوقات، في ظل صعوبة الحصول على الكتب والمراجع. في عام 2013، خسرت فرصة نشر بحثٍ في مؤتمر في أستراليا. وفي عام 2015، قُبلت في جامعة في ماليزيا، وأخرى في الأردن، للتدرب في مستشفياتهم، من دون أن تتمكن من ذلك.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/15

### ٤٤. مصر تلغي فتح معبر رفح إثر الأحداث الأمنية في سيناء

غزة، القاهرة - "العربي الجديد": أسفرت عدة هجمات متزامنة لتنظيم "ولاية سيناء" الموالي لتنظيم "داعش" الإرهابي على قوات الجيش المصري جنوب مدينتي رفح والشيخ زويد، مساء اليوم الأحد، عن مقتل 9 مجندين مصريين على الأقل. وقالت مصادر طبية في مستشفى العريش العسكري لـ"العربي الجديد" إن العدد الأولي لقتلى الجيش بلغ 9 قتلى و19 مصاباً، بعد هجوم متزامن على أربعة كمائن للجيش المصري.

وتزامناً مع الهجمات، أعلنت السلطات المصرية إلغاء فتح معبر رفح البري مع قطاع غزة، الذي كان مقرراً غداً الاثنين، إثر الأحداث الأمنية التي تشهدها منطقة شمال سيناء ومدينة رفح المصرية. من جهته، قال الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة إياد البزم في تصريح نشره على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" إن الجانب المصري أبلغهم بإلغاء فتح معبر رفح البري الذي كان مقرراً بدءاً من الاثنين وحتى يوم الخميس، في كلا الاتجاهين، نتيجة الأحداث التي شهدتها سيناء وعدم استقرار الحالة الأمنية.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/15

### ٤٥. وقف محاكمة مرسي بتهمة "التخابر مع حماس" بسبب رد المحكمة

القاهرة - "القدس العربي": أوقفت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار محمد شيرين فهمي، المنعقدة في معهد أمناء الشرطة في طرة، أمس الأحد، وقف إعادة محاكمة الرئيس الأسبق محمد

مرسي و 23 من قيادات وعناصر جماعة "الإخوان"، على رأسهم المرشد العام للجماعة محمد بديع، في قضية اتهامهم بارتكاب جرائم التخابر مع منظمات وجهات أجنبية خارج البلاد، وإفشاء أسرار الأمن القومي، والتنسيق مع تنظيمات العنف المسلح داخل مصر وخارجها بقصد الإعداد لعمليات "إرهابية" داخل الأراضي المصرية، والمعروفة بـ"التخابر مع حماس"، لحين الفصل في طلب الرد. وفي بداية الجلسة، قال رئيس المحكمة: "ورد كتاب رئيس محكمة استئناف القاهرة يتضمن وجود دعوى طلب رد مقامة من عصام العريان مقيدة برقم 1201 قضائية وتحدد لها جلسة 12 أكتوبر 2017 لنظرها، وتحدد لها الدائرة 19 إجراءات لنظرها، ومرفق في الكتاب طلب عمل إجراءات الرد الموثق من عصام العريان بناء على طلبه وقد تأثر منه على الطلب وأنه قد علم بالجلسة وسوف يبدي أسباب الرد في الجلسة وذلك بعد لقائه بهيئة الدفاع". وفي نهاية الجلسة، أكدت المحكمة أنه بعد الاطلاع على المادة 162 بقانون المرافعات، تقرر وقف الدعوى لحين الفصل في طلب الرد المقدم من عصام العريان.

القدس العربي، لندن، 2017/10/16

#### ٤٦. إطلاق قذيفتين من سيناء باتجاه إسرائيل

رام الله: أفادت وسائل إعلام إسرائيلية نقلا عن شهود عيان، الليلة، بأن صفارات إنذار سمعت في منطقة غلاف غزة والمجلس الإقليمي إشكول، وكذلك في النقب الغربي، في حين أعلن الجيش الإسرائيلي أن قذيفتين أطلقتا من شمال سيناء المصرية باتجاه الأراضي الإسرائيلية. وأعلن الجيش أن الموضوع لا زال قيد الفحص، في حين قال الناطق بلسان المجلس الإقليمي إشكول إن صفارات الإنذار دوت في عدد من البلدات، وأن شهود عيان سمعوا أصوات انفجارات

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/15

#### ٤٧. مصر والأردن تتفقان على تكثيف التشاور لمتابعة تنفيذ اتفاق المصالحة

القاهرة، "الخليج" - وكالات: اتفقت مصر والأردن على ضرورة تكثيف التشاور والتنسيق خلال الفترة القادمة، لمتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين الأطراف الفلسطينية على الأرض، في ضوء النجاح في توقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية مؤخرا بالقاهرة. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيره الأردني أيمن الصفدي، تم خلاله بحث أبرز مستجدات القضية الفلسطينية وجهود تحقيق المصالحة الفلسطينية.

وقال المستشار أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية إنه تم أيضا خلال الاتصال تناول التطورات التي شهدتها القضية الفلسطينية مؤخرا، على ضوء النجاح في توقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية، الذي يعد خطوة مهمة على طريق إنهاء الانقسام الفلسطيني ودعم جهود الوحدة الوطنية بما يسهم في تحقيق تطلعات وطموحات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، منوها في هذا الصدد بالتأثيرات المأمولة لهذا الاتفاق على مسار عملية السلام وجهود استئناف المفاوضات الفلسطينية/الإسرائيلية".

الخليج، الشارقة، 2017/10/16

#### ٤٨. باحث أردني يقارن بين "مصالحة القاهرة" وترتيبات كيسنجر عام ١٩٧٣ ويحذر من "حمام دم جديد"

عمان - "رأي اليوم": حذر باحث مستقبلات اردني بارز من احتمالية نشوء حالة اتهامية في قطاع غزة بين حركة حماس وتنظيم الجهاد الإسلامي قد يتطور إلى مواجهة بعد ترتيبات المصالحة الأخيرة في بعدها الأمني والسياسي.

وعرض الدكتور وليد عبد الحي وجهة نظره التوقعية للأوضاع في القطاع والضفة بعد ترتيبات المصالحة الأخيرة. وبين الاحتمالات حصول مواجهة بين حماس وحركة الجهاد الإسلامي وتحول حركة حماس في الضفة الغربية إلى النظام الدعوي الديني فقط والخيري وتمديد هدنة غزة الطويلة إلى الضفة الغربية واحتمالية حصول صراع داخل بنية حماس نفسها.

واعتبر عبد الحي: إن اتفاق القاهرة إعلان صريح عن أن الحركة الدينية العربية لحقت بحركتهم القومية وحركتهم اليسارية وشظايا ليبراليهم في تسجيل اسمها في قائمة الفاشلين.

وقال في خلاصة قراءته المثيرة: لقد بدأ حمام دم جديد.

وشدد عبد الحي على أن ما تفعله حماس منذ العام الماضي هو "سياسي" بامتياز ومحاولة بائسة للجمع بين "الرشاش" المشرع للمقاومة من ناحية وبين "المعاش" والإنصاف لأنات فقراء ومعوزي غزة من ناحية أخرى.

وأضاف: مما يعني أن حلفاء حماس الذين التحقت بهم في حمى الربيع العربي ولوحت بأعلامهم بطفولية ساذجة (وبخاصة تركيا وقطر وتنظيمات الإخوان المسلمين وتنظيمهم الدولي) لم يتمكنوا من نجدتها في لحظة المساومة.

وسأل الدكتور عبد الحي: ما الذي سيترتب على مخرجات حوار القاهرة بعيدا عن النشوة التي تذكرني بنشوة العرب في أعقاب حرب 1973 التي لم يدركوا أنها "ترتيب كيسنجري" من وراء العسكر الشرفاء.

وتحدث عبد الحي عن خسارة حماس لقطاع عريض من أنصارها في أية انتخابات تشريعية أو رئاسية قادمة. وخلص إلى أن مسيرة حماس لا تختلف في جوهرها عن مسيرة فتح التي رأت في الشقيري المفرط الأكبر في فلسطين التاريخية ثم إذا بها تتجاوز كل الخطوط.

رأي اليوم، لندن، 2017/10/15

#### ٤٩. رئيس مجلس النواب الأردني: ظلم الشعب الفلسطيني رافد مهم لحجج الإرهابيين

عمان: قال رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة "إن الأردن لم يتوقف عن الدعوة إلى السلام وتطبيق مفاهيم العيش المشترك وتثبيت أركان الأمن والسلم الأهلي، ووضع حد للتطرف". وأضاف في كلمة الأردن بأعمال المؤتمر 137 للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد حاليا في مدينة سانت "إن غياب السلام عن منطقتنا يجعل تلك العناوين أشبه بالأحلام، فغياب العدالة عن القضية الفلسطينية، واستمرار الاحتلال الإسرائيلي بوحشيته، وتهديده المستمر لأقدس المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، ومصادرة الاحتلال لأرض ما يزال أصحابها يعيشون عليها، جعل جدوى الحديث عن هذه القيم الإنسانية هذرا لكلام لا طائل منه". وأشار إلى أن "ظلم الشعب الفلسطيني، كان وسيظل رافدا مهما لحجج الإرهابيين في حربهم على الإنسانية، وصار الظلم يغذي التطرف بالتطرف، وهو نفسه الذي يحارب قيم التعددية والمساواة والمواخاة".

الغد، عمان، 2017/10/16

#### ٥٠. حل مشكلة الجوازات الأردنية العالقة في السفارة الإسرائيلية

عمان - حمزة دعنا: أكد مدير عام دائرة الأحوال المدنية والجوازات، فواز الشهوان، أنه تم حل مشكلة جوازات السفر الأردنية العالقة في السفارة الإسرائيلية بعمان، والبالغ عددها 200 جواز. وبدأت القضية قبل نحو 3 أشهر، عندما تم إغلاق السفارة الإسرائيلية بعمان، على إثر حادثة مقتل أردنيين اثنين على يد أحد حراسها. وقال الشهوان لـ"الغد" إن دائرة الأحوال المدنية والجوازات كانت باشرت بحل المشكلة من خلال إصدار جوازات مدتها عام واحد برسوم 50 ديناراً، قبل أن يصدر قرار من رئاسة الوزراء بإصدار جواز مدته 5 سنوات بالمجان.

الغد، عمان، 2017/10/15

### ٥١. مفتي الجمهورية اللبنانية: المصالحة الفلسطينية إنجاز يجب استثماره

أكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في تصريح أمس، أن "المصالحة الفلسطينية في جمهورية مصر العربية، هي إنجاز ينبغي استثماره ضد العدو الصهيوني، لتعزيز القضية الفلسطينية في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين العربية". وشدد على "أهمية وحدة الفلسطينيين وتضامنهم، لتحقيق انتصارهم على العدو الصهيوني، بتحرير بيت المقدس وكل فلسطين من براثن الاحتلال الصهيوني". وأشاد بـ "الجهود التي قامت بها مصر لتحقيق المصالحة الفلسطينية، التي أثمرت ارتياحاً عربياً ودولياً".

المستقبل، بيروت، 2017/10/16

### ٥٢. "السياسة" الكويتية: "حزب الله" يتعامل بجدية مع التهديدات الإسرائيلية

بيروت - "السياسة": بالرغم من إعلانه أن التهديدات الإسرائيلية للبنان، تهويل ليس أكثر، إلا أنه واستناداً إلى معلومات "السياسة"، فإن "حزب الله" يتعامل مع هذه التهديدات بجدية ولا يسقطها من حساباته العسكرية، في ظل التوترات التي تشهدها المنطقة، خاصةً وأن إسرائيل قد لا تتردد في القيام بمغامرة عسكرية ضد لبنان.

وأشارت المعلومات إلى أن الحزب استنفر وحداته القتالية في الجنوب، تحسباً لأي عمل عسكري إسرائيلي يستهدف الأراضي اللبنانية، لكن دون الإعلان عن ذلك بشكل ظاهر، وفي وقت لم تعلن قوات "اليونيفيل" عن تحركات غير عادية في مناطق جنوب الليطاني.

السياسة، الكويت، 2017/10/14

### ٥٣. "الأورومتوسطي" يدعو للإفراج الفوري عن طالب فلسطيني محتجز لدى جماعة "أنصار الله"

#### اليمنية

مأرب (اليمن) / علي عويضة: دعا "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان" (مقره جنيف)، الأحد، جماعة "أنصار الله" (الحوثيون) إلى الإفراج عن طالب فلسطيني محتجز لديها منذ قرابة الثلاث سنوات.

وقال المرصد، في بيان نشره على موقعه الإلكتروني، إن جماعة الحوثي "تستمر في احتجاز الطالب الفلسطيني مؤل محمد إبراهيم وليد، منذ أكثر من ثلاث سنوات بشكل تعسفي".

وأضاف أن "احتجاز الطالب الفلسطيني متواصل على الرغم من إصدار النيابة العامة اليمنية التابعة لجماعة الحوثي في العاصمة صنعاء قراراً بالإفراج عنه"، دون الإشارة إلى وقت إصدار القرار.

وأشار المرصد الحقوقي إلى أن "موئل" هو لاجئ فلسطيني في سوريا غادر إلى اليمن قبل أكثر من ثلاث سنوات من أجل الدراسة، وعندما وصل إلى مطار صنعاء الدولي احتجزه الحوثيون على الفور.

وذكر أن مسلحي الحوثي اقتادوا الطالب الفلسطيني إلى جهة مجهولة، ومنعوه من التواصل مع العالم الخارجي، كما منعوا أي محام من مقابلته طوال مدة احتجازه. وقال إن "الاحتجاز تم في ظروف غامضة ولم تعرف أسبابه بعد".

ودعا "الأورومتوسطي" جماعة الحوثي، باعتبارها سلطة الأمر الواقع في صنعاء، إلى الإفراج الفوري عن الطالب الفلسطيني، وأن تلتزم بالاتفاقيات الدولية الناظمة لحقوق الإنسان. وتداول ناشطون يمنيون، خلال الأسبوعين الماضيين، مقطع فيديو مسجل لولادة الطالب الفلسطيني المحتجز تناشد فيه الحوثيين بالإفراج عن نجلها، وتؤكد أنه لم يرتكب أي جريمة، وذهب إلى اليمن للدراسة منذ نحو ثلاث سنوات.

وكالة الأناضول للأخبار ، 2017/10/15

#### ٥٤. سياسي عراقي: الدعم الإسرائيلي لإقليم الشمال لن يأتي إلا بالضرر

أربيل: قال السياسي العراقي، محمود عثمان، إن الدعم الإسرائيلي لإقليم شمال العراق، لن يجلب للأكراد هناك سوى الضرر. وأوضح عثمان رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكرديستاني المنحل (عام 1992) في تصريح للأناضول، أن إسرائيل استخدمت الأكراد في الماضي لتحقيق مصالحها الشخصية. وأضاف أنه كان شاهداً على العلاقات الكردية - الإسرائيلية. مشيراً أنها بدأت مطلع سبعينيات القرن الماضي. وأكد أن "هذه العلاقات لم تكن يوماً تصب في صالح الأكراد".

وأردف: "كانت لدينا علاقات مع إسرائيل قبل العام 1975، لكنها لم تحقق لنا أي فائدة، وما أشبه اليوم بالبارحة، فتلك العلاقات حالياً لن تجلب لنا سوى الضرر". ولفت عثمان أن إسرائيل لا تدعم إقامة دولة كردية رسمياً. مبيناً أن وعودها "مجرد كلام فقط".

وحول رفع الأعلام الإسرائيلية في ساحات الاحتفالات عقب تنظيم الاستفتاء الباطل، يوم 25 سبتمبر/ أيلول الماضي، أوضح عثمان أن "رفع الأعلام الإسرائيلية كان خطأً، وقد يكون تصرفاً فردياً، لكن هذا لا يبرر ذلك الخطأ".

ومحمود عثمان هو عضو مجلس نواب سابق لدورتين، وكان مستشاراً لمصطفى البارزاني والد رئيس إقليم شمال العراق مسعود بارزاني الذي ثار ضد الحكومة العراقية في الفترة من 1961 - 1975.

وكالة الأناضول للأخبار ، 2017/10/15

## ٥٥. بلير: أخطأنا بمقاطعة حماس وحصارها بعد فوزها

ذكرت صحيفة أوزيرفر البريطانية أن رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير صرح للمرة الأولى بأنه وغيره من زعماء العالم أخطأوا برضوخهم للضغوط الإسرائيلية التي أدت إلى مقاطعة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الفائزة بالانتخابات.

وأشارت إلى أن بلير أصبح لاحقاً مبعوثاً للجنة الرباعية المعنية بالسلام في الشرق الأوسط، وهي المكونة من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا.

ونسبت إليه القول إن إسرائيل مارست عليهم ضغوطاً وأجبرتهم على مقاطعة حماس بشكل فوري، وذلك بعد فوزها في الانتخابات الفلسطينية التي جرت عام 2006.

وأضاف أثناء مقابلة أجراها بشأن كتاب جديد له بعنوان "في غزة: التحضير للفجر القادم"؛ بالقول إنني اعتقد بأنه كان يجب على المجتمع الدولي جلب حماس إلى طاولة الحوار، والعمل على قلب مواقفها في ما يتعلق بالاعتراف بإسرائيل وغيرها من الأمور، وإنني أعتقد بأن هذا ما سيحدث لاحقاً، لكنه قال إن الإسرائيليين كانوا معترضين جداً.

وأضافت الصحيفة أن بلير كان أيد بشكل قوي القرار الذي قاده البيت الأبيض إبان حكم الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش، وهو القرار القاضي بمقاطعة حماس وقطع العلاقات مع السلطة الفلسطينية، التي قادت حماس حكومتها.

وأشارت إلى أن بلير بعد أن غادر منصبه كرئيس للوزراء في بلاده، عقد نحو ست جلسات مطولة مع الرئيس السياسي السابق لمكتب حماس خالد مشعل، ومع خلفه في المنصب إسماعيل هنية، وذلك حتى وقت مبكر من العام الجاري، في محاولة لاستكشاف إمكانية الاتفاق على وقف مطول لإطلاق النار بين حماس وإسرائيل.

وأشارت إلى المصالحة التي جرت بين فتح وحماس بعناية المخابرات المصرية في القاهرة الأسبوع الماضي، لكنها قالت إن الحصار الاقتصادي الذي فرضته إسرائيل على غزة في 2007 لا يزال سارياً حتى وقتنا هذا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/15

## ٥٦. مسؤولون: الولايات المتحدة لم تنسق مع "إسرائيل" الانسحاب من "اليونسكو"

رام الله - "القدس العربي": كشفت مصادر إسرائيلية أن دولة الاحتلال فوجئت بقرار الولايات المتحدة الخميس الماضي، الانسحاب من منظمة اليونسكو.

وقال أربعة مسؤولين إسرائيليين وأمريكيين كبار مطلعين على الموضوع، إنه لم يكن هناك أي تنسيق مسبق في هذا الموضوع، وإن إدارة الرئيس دونالد ترامب لم تبلغ إسرائيل بقرارها مسبقاً. وقال المسؤولون الإسرائيليون إنه جرت خلال الأشهر الأخيرة، محادثات بين دبلوماسيين إسرائيليين وأمريكيين في نيويورك وباريس، طرحت خلالها إمكانية انسحاب الولايات المتحدة من اليونسكو، كما طرحت المسألة خلال زيارة سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هايلي، إلى إسرائيل في يونيو/ حزيران الماضي، لكن إسرائيل لم تسمع بتاتا من الولايات المتحدة أنها اتخذت قراراً بالانسحاب من اليونسكو.

وأكد مسؤولون اسرائيليون أن اسرائيل عرفت بقرار وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون من نبال نشر في الموقع الإخباري الامريكي "السياسة الخارجية" ليلة الأربعاء/ الخميس. وأكد مسؤولون أمريكيون أن الولايات المتحدة لم تطلع اسرائيل على القرار مسبقاً. وقال أحد المسؤولين إن "العملية التي قادت إلى قرار الاستقالة كانت داخلية ولم نناقشها مع أي جهة خارج الإدارة الأمريكية، قبل صدور القرار عن تيلرسون".

القدس العربي، لندن، 2017/10/16

### ٥٧. ترامب يتبنى مخاوف المخابرات الإسرائيلية من الاتفاق النووي الإيراني

صالح النعامي: كشف تحقيق صحفي إسرائيلي النقيب عن أن مخابرات الاحتلال الإسرائيلي هي التي قامت بصياغة المسوغات التي قدمها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في خطابه الأخير، لتبرير رفضه التوقيع على الاتفاق النووي مع إيران.

وحسب التحقيق الذي نشره موقع صحيفة "ميكور ريشون" مساء اليوم الأحد، وأعدّه معلق الصحيفة العسكري يحئيل عوفر، فإن الدوائر الاستخبارية الإسرائيلية "تشعر برضا تام لأن ترامب تبنى في خطابه عملياً كل المخاوف الإسرائيلية من الاتفاق".

وأشار التحقيق إلى أن الاستخبارات الإسرائيلية نجحت في إقناع ترامب بأن هناك ثلاث ثغرات بالغة الخطورة في الاتفاق تستدعي عدم إقراره مجدداً، تتجسد في خلو الاتفاق من شروط يمكن أن تقلص من قدرة طهران على تطوير برنامجها النووي في المستقبل، وعدم حرص القوى العظمى على تقييد مظاهر المنعة العسكرية الإيرانية التي يمكن أن تقاوم خطورة البرنامج النووي، إلى جانب تجاهل إمكانية أن تستغل طهران الاتفاق في "التوسع الإقليمي وتشجيع الإرهاب".

ولفت التحقيق إلى أن المخابرات الإسرائيلية نجحت في إقناع إدارة ترامب بالخطورة التي ينطوي عليها خلو الاتفاق من فرض قيود وضوابط تحرم إيران من مواصلة البحث والتطوير النووي أثناء فترة العمل بالاتفاق.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/15

### ٥٨. الاتحاد الأوروبي ينهي جولة لصحفيين أوروبيين في الضفة الغربية

رام الله: أنهى الاتحاد الأوروبي، اليوم الأحد، جولة لمجموعة من الصحفيين الأوروبيين في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية بدأت يوم الاثنين الماضي واستمرت خمسة أيام، وزار خلالها الصحفيون مشاريع أقامها الاتحاد الأوروبي في مناطق (ج).

وبدأت الجولة في مدينة رام الله التقى خلالها الصحفيون الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية الدكتور مصطفى البرغوثي، الذي أطلعهم على أهم التطورات السياسية وواقع المقاومة السلمية. وأجرى الصحفيون جولة في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية، وفي مدينة الخليل زاروا شارع الشهداء في البلدة القديمة، برفقة منظمة "كسر الصمت" الإسرائيلية الذين أطلعوهم على الممارسات الإسرائيلية في شارع الشهداء الذي يحتله 400 مستوطن، ثم انتقلوا إلى مخيم عابدة في مدينة بيت لحم والتقوا طلاب وطالبات من مدارس الأونروا واستمعوا إلى شرح عن أوضاعهم، وتجولوا بالمخيم، ثم التقوا بالمدير العام لمعهد أريج، الدكتور جاد اسحق، والذي قدم لهم شرحاً مفصلاً عن التوسع الاستيطاني الواسع في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وقال مسؤول الإعلام والاتصال في الاتحاد الأوروبي في القدس، شادي عثمان: "إن الاتحاد الأوروبي ينظم مثل هذه الجولة الصحفية المكثفة مرتين سنوياً يطلع خلالها الصحفيون على الأوضاع السياسية في الأراضي الفلسطينية وما يقدم من مساعدات للشعب الفلسطيني، وذلك من خلال زيارة المشاريع في مختلف المناطق. ولفت إلى أن الصحفيين يعدون تقارير أثناء زيارتهم وينشرونها لوسائل الإعلام التي يعملون بها بهدف اطلاع شعوبهم على ما يجري في فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/15

### ٥٩. مشروع أمريكي لمعالجة مياه الصرف الصحي في أريحا بعشر ملايين دولار

أريحا - أ ف ب: أطلقت الحكومة الأمريكية أمس مشروعاً بقيمة 10 ملايين دولار لدعم قطاع المياه الفلسطيني ومساعدة المزارعين عبر توسيع نظام تجميع مياه الصرف الصحي ومعالجتها، في مدينة أريحا.

وشارك مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات في إطلاق المشروع في المدينة التاريخية قرب البحر الميت.

ولم يعلق غرينبلات أمس، على جهود السلام كما لم يتطرق أيضا إلى اتفاق المصالحة الفلسطينية الذي وقع الأسبوع الماضي بين حركتي فتح وحماس بهدف وضع حد للانقسام الفلسطيني المستمر منذ أكثر من عشر سنوات.

ويهدف المشروع الذي أعلن عنه أمس إلى زيادة عدد المنازل المرتبطة بمحطة معالجة مياه الصرف الصحي في منطقة أريحا. وتقول القنصلية الأمريكية العامة في القدس إن هذا من شأنه ربط 70% من سكان مدينة أريحا بمحطة معالجة الصرف الصحي. وسيؤدي هذا أيضا إلى توفير المياه المعالجة لمزارعي النخيل الفلسطينيين في المنطقة.

وقال القنصل الأمريكي العام في القدس دونالد بلوم إن "الإدارة الأمريكية والرئيس ترامب يلتزمان شخصيا السلام العادل والدائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين". وأكد أن أحد العناصر الرئيسية لهذا السلام هو "اقتصاد مزدهر وفرص حقيقية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة".

السفير الياباني تاكيشي أوكوبو، قال إن الوكالة اليابانية قد قامت في العام 2012 ببناء حوالي 20 ميلا من شبكة أنابيب الصرف الصحي في مدينة أريحا بالإضافة إلى تقديمها منحة مالية بقيمة 9 ملايين دولار لتزويد خطوط أنابيب مياه الصرف الصحي في مخيم عقبة جبر الذي يقع على بعد 5 كيلو مترات عن مركز مدينة أريحا، منوها إلى أننا نطمح في العام 2018 أن تخدم هذه المحطة وشبكة الأنابيب حوالي 60% من سكان المدينة وكل سكان المخيم، كما أننا ندرك أن هذا الإنجاز لن يكون ممكنا دون هذه الجهود المتضافرة من اليابان وسلطة المياه الفلسطينية جنبا إلى جنب مع الدعم من قبل الوكالة الأمريكية.

الأيام، رام الله، 2017/10/16

## ٦٠. بريطانيا تطلق حملة لدعم المزارعين الفلسطينيين

أطلقت وزارة الخارجية البريطانية حملة "#قصفة\_زيتون"، من أجل دعم حق المزارعين الفلسطينيين في الوصول إلى أرضهم، وشارك العرب عبر الوسم، وانتقدوا الحملة، مذكرين بوعدهم بلغور وتأييد الحكومة البريطانية، عام 1917، إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

وبدأت الحملة، الأربعاء، وغردت وزارة الخارجية البريطانية عبر حسابها الرسمي على "تويتر": "بدأت القنصلية البريطانية العامة في #القدس اليوم أول أيام قطف الزيتون في إطار حملة #قصفة\_زيتون التي تهدف إلى مساعدة المزارعين الفلسطينيين". وشاركت صور وفيديوهات من الموقع.

وشارك المتحدث باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إدوين سموأل، في الـ موسم مغرداً "كثيراً ما يقع عليّ اللوم بسبب مآسي الحقبة الاستعمارية وأسأل عما تفعله بريطانيا لمساعدة الفلسطينيين. حملة #قصفة\_زيتون تجيب عن بعض هذه الأسئلة".

العربي الجديد، لندن، 2017/10/13

### ٦١. أمير قطر يبدأ جولة اسبوعية.. وشكوك بانعقاد القمة الخليجية

الدامام - محمد الشهراني: بدأ أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمس، ثاني جولة رسمية له منذ بدء الأزمة الخليجية في 5 حزيران (يونيو) الماضي. وتشمل الجولة ماليزيا وسنغافورة وإندونيسيا، في وقت تعاني قطر من أزمات اقتصادية متلاحقة، بسبب المقاطعة العربية للدوحة. وشككت مصادر خليجية أمس، في فرص انعقاد قمة مجلس التعاون في الكويت في كانون الأول (ديسمبر) المقبل، بسبب تعنت قطر، وعدم استجابتها لشروط الدول التي تركز على وقف دعم الدوحة للإرهاب، كما ذكرت قناة "العربية" في تقرير موسع أمس. وترفض السعودية ومعها الإمارات والبحرين المشاركة في القمة في حال حضور أمير قطر قبل استجابة الدوحة لتلك الشروط.

الحياة، لندن، 2017/10/16

### ٦٢. بعد أربعة أشهر من المقاطعة.. خسائر اقتصادية تتكبدها قطر

محمد الأكلبي: تكبد الاقتصاد القطري خسائر بالجملة، بعد مرور أربعة أشهر على قرار المقاطعة الدبلوماسية والتجارية والسياسية مع قطر من جانب السعودية والإمارات ومصر والبحرين، لردع الدوحة عن الاستمرار في صناعة الإرهاب وتمويله، ودعم وإيواء الجماعات الإرهابية والإنفاق على المتطرفين الذين صدرت بحقهم أحكام قضائية. ودفعت المقاطعة قطر إلى بيع عقارات في لندن لسد احتياجاتها من السيولة النقدية، كذلك سحب المستثمرين الأجانب أموالهم من صناديقهم الاستثمارية بالدوحة، إضافة إلى أن صادرات المواد البترولية بما فيها النفط الخام هبطت إلى 4.22%، فيما تراجعت الصادرات غير البترولية إلى 1.15%.

وتسببت هذه الأزمة القطرية بسحب غير المقيمين لنحو 400 مليار ريال خلال الشهر الأربعة، خلافاً لانسحاب نحو 388 شركة سعودية من السوق القطري، وهو ما دفع الحكومة القطرية إلى بيع

النفط الخام بخصومات 93 سنتا للبرميل، عطفاً على توقف صادرات الهيليوم التي كانت تنقل برا عن طريق الحدود السعودية.

عكاظ، جدة، 2017/10/16

### ٦٣. التحالف الدولي: 80 ألف "داعشي" قتلوا منذ 2014

لندن - "الحياة": عندما اتخذوا قرار الانضمام إلى صفوف "داعش" في سورية والعراق، كان آلاف العناصر الجهادية الذين قدموا من كل بقاع الأرض، يحملون بالاستقرار في دولة "الخلافة" والدفاع عنها حتى الموت، لكن الآلاف منهم انتهوا في مقابر جماعية عشوائية أو جثثاً مرمية في العراء. وأفاد "التحالف الدولي" لوكالة "فرانس برس" بأن نحو 80 ألف عنصر من "داعش" قتلوا منذ تأسيسه في أيلول (سبتمبر) 2014، عدا عن الذين قتلوا في غارات الطيران الروسي وهجمات القوات السورية.

وفي الضلوعية الواقعة على بعد 90 كلم شمال بغداد، لا يزال في الإمكان رؤية آثار الجرافات التي قامت على وجه السرعة بدفن العشرات من عناصر "داعش" الذين قتلوا في معارك 2015 في مقبرة جماعية. كما تمكن رؤية بعض بقايا الجثث المتحللة التي يحوم حولها الذباب وسط رائحة كريهة. ويقول الشرطي محمد الجبوري حاملاً سلاحه وبينما يقف بالقرب من المقبرة، "كانت ستلتهمهم الكلاب السائبة".

ويضيف الشاب الذي قاتل لمنع دخول التنظيم إلى بلده حيث قتل في المعركة 250 شخصاً بينهم شقيقه، "دفناهم، ليس حباً بهم. كان بإمكاننا رميهم في النهر، لكن خشينا أن يلوثوه لأن الناس والحيوانات تشرب منه".

ويقول شعلان الجبوري، أحد وجهاء البلدة، "دفناهم بواسطة الجرافات... كانت الحشرات تتجمع حولهم لذلك تم دفنهم. كانوا يمنون أنفسهم بالفردوس والجنات وحوار العين، لكن هذا هو مصيرهم". على بعد مئات الأمتار من المقبرة الجماعية، تقع "مقبرة الشهداء" التي تضم رفات الذين قضوا دفاعاً عن المدينة، يحيط بها جدار من حجر الطوب، وعلى كل قبر صورة كبيرة للقتيل الذي سقط خلال المعارك ضد الإسلاميين المتطرفين. وأقيم في باحة المقبرة، بجانب شجرة خضراء تظلل قبراً مغطى بالعلم العراقي، نصب صغير كتب عليه "مقبرة حماة الديار". أما في سورية المجاورة التي ضمت جزءاً من "دولة الخلافة" التي أعلنها التنظيم المتطرف، لا يختلف مصير نحو 50 ألف عنصر قتلوا هناك، عن مصير نظرائهم في العراق.

ويقول مسؤول عسكري سوري لوكالة "فرانس برس": "نحن مهتمون بما هو فوق الأرض أكثر من هؤلاء الذين تحتها".  
ويقول مسؤول عسكري سوري آخر، إن عناصر "تنظيم داعش غالباً لا يتركون قتلاهم في المعارك، ويحاولون قدر الإمكان سحب جثثهم".  
ويضيف: "إذا وقعت الجثث بيدنا، يتم التحقق من هويات القتلى والأوراق الثبوتية، وفي حال كان هناك قتلى أجنبى يتم الاحتفاظ بهم حتى يحصل ربما تبادل للمعلومات" مع بلدانهم الأصلية.  
في صحراء دير الزور (شرق) وحلب أو الرقة (شمال)، تركت جثث مقاتلي التنظيم المتطرف في الصحراء. ويقول قيادي في ميليشيات موالية لقوات النظام السوري، إن "كلاب الصحراء بانتظارهم".  
ويضيف: "حالما ينتهي القتال تخرج الكلاب" سعياً وراء الجثث.  
وفي مدينة الرقة، التي تقترب "قوات سورية الديمقراطية" من السيطرة عليها، يقول الناطق باسم هذه القوات مصطفى بالي إن عناصر التنظيم "يقومون غالباً بدفن الجثث".

لكنه يشير إلى أن "بعض الجثث تترك وتتفسخ نظراً لوجود قناصة أو لأنها عالقّة تحت الأنقاض".  
ويقول مدير "المرصد السوري لحقوق الإنسان" رامي عبد الرحمن، إن "الأشخاص المعروفين والمطلوبين من المجتمع الدولي تدفن في أماكن سرية". ويضيف: "نحن لا نعرف مثلاً أين دفن الجهادي جون (الذي قام بإعدام صحافيين غربيين) ولا نعرف أين دفن الناطق السابق باسم داعش أبو محمد العدناني". ويتابع: "حتى الآن لم نسجل إرسال جثث مقاتلين أجنبى إلى بلدهم الأصلي".

الحياة، لندن، 2017/10/16

## ٦٤. دراسة: أسباب تخلي حماس عن السلطة في غزة وتداعياتها

### مقدمة

توصلت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وحركة "فتح" إلى اتفاق في القاهرة تتسلم بموجبه حكومة التوافق الوطني الفلسطينية التي يرأسها رامي الحمد الله السلطة في قطاع غزة. وكانت حركة حماس أعلنت أواخر أيلول/سبتمبر 2017 حلّ اللجنة الإدارية في غزة، واستعدادها للتخلي عن السلطة وتشكيل حكومة وحدة وطنية تشارك فيها الفصائل الفلسطينية كافة وفق اتفاق القاهرة الموقع في أيار/مايو 2011 وملحقاته [1]، وإجراء انتخابات عامة. وفي حين تتفاوت التقديرات بشأن خوض حركتي فتح وحماس اختباراً جدياً للعلاقة بينهما، تبرز أسئلة بخصوص دوافع حماس إلى قبول شروط لم تقبلها سابقاً لإنهاء حالة الانقسام بين الضفة الغربية وقطاع غزة في هذا الوقت تحديداً، وحقيقة الأوضاع الإقليمية والدولية التي حرّكت ملف المصالحة، واحتمالات نجاحها.

## جدل اللجنة الإدارية

بعد اتهامها حكومة التوافق الوطني بعدم القيام بمسؤولياتها[2]، شكّلت حركة حماس في آذار/ مارس 2017، لجنة لإدارة شؤون قطاع غزة[3]. وقد عدّت حكومة التوافق هذا القرار مخالفاً بنود "اتفاق الشاطئ" الذي تشكّلت الحكومة بموجبه، إلا أنّ حركة حماس ردّت بأنّ تشكيل اللجنة جاء نتيجة تهميش الحكومة قطاع غزة، الذي بلغ ذروته في قرار مجلس الوزراء الفلسطيني الصادر في شباط/ فبراير 2017، بـ "إجراء انتخابات مجالس الهيئات المحلية في أيار/ مايو 2017 في الضفة الغربية وتأجيلها في قطاع غزة"[4].

وفاقم الانقسام اتخاذ السلطة الفلسطينية جملة من العقوبات بحق قطاع غزة شملت تخفيض كمية الكهرباء بنسبة 35 في المئة[5]، بعد أن أبلغت السلطة إسرائيل بأنها لن تدفع قيمة 120 ميغاواط إضافية من الكهرباء تقدمها شركة الكهرباء الإسرائيلية لقطاع غزة[6]، كما أعلنت الحكومة خفض رواتب الموظفين الحكوميين في القطاع إلى الثلث، وفرض خطة التقاعد المبكر على موظفي التعليم والصحة فيه، وفرض قيود على عمل المصارف في القطاع ووقف ضخ أموال فيها، ووقف ضمان الرعاية الطبية للمرضى المصابين بأمراض مزمنة، وتخفيض مدفوعات أسرى حماس في قطاع غزة. وقد جاءت هذه الإجراءات الضاغطة على سكان القطاع لإجبار حماس على التخلي عن إدارته، وحل اللجنة الإدارية، في ظل أزمة إنسانية كبيرة يعانيها المجتمع الغزوي أصلاً بسبب الحصار الذي شملت آثاره قطاعات الصحة والمياه والصرف الصحي، في حين تتفاقم مشكلة الفقر والبطالة التي تصل نسبتها إلى نحو 41 في المئة مقارنةً بـ 18 في المئة في الضفة الغربية[7]، مع فشل حكومة التوافق الوطني في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. بل، على العكس، تشير التقارير إلى أن نسبة الفقر ارتفعت إلى 65 في المئة.

## السياقات الإقليمية

مع ازدياد المخاوف من تفاقم الوضع الإنساني الذي يواجه قطاع غزة، والذي يؤهله لأن يصبح في عام 2020 مكاناً غير صالح للحياة، واستمرار إجراءات الحصار ضده التي زادت سوءاً إجراءات السلطة بحق[8]، بادرت حماس في تموز/ يوليو 2017 عبر رئيس مكتبها السياسي في غزة، يحيى السنوار، إلى عقد اتفاق مع محمد دحلان، القيادي المفصول من حركة فتح، بواسطة المخابرات المصرية، تقوم الحركة بموجبه بالتخلي عن مسؤولية إدارة القطاع، في مقابل الحصول على دعم مالي لصالح غزة، وتسهيل فتح المعابر، والتقسام الحكومي الوظيفي، كما يشمل الاتفاق ترتيبات اقتصادية واجتماعية وأمنية في شبه جزيرة سيناء[9].

وفي حين مثّل هذا الاتفاق مخرجًا لحماس من الأزمة التي تواجهها بفعل القرارات التي اتخذها الرئيس محمود عباس وحكومة التوافق منذ عام 2014، سعى دحلان، ومن ورائه دولة الإمارات التي أعلنت تقديم دعم مالي رمزي عبره للقطاع بقيمة 15 مليون دولار، إلى استخدام وضع غزة الإنساني المتفاقم لإعادة فرض نفسه لاعبًا رئيسيًا في المشهد السياسي الفلسطيني.

أما مصر فكانت مهتمة بتعاون حماس لاستعادة سيطرتها على سيناء [10]. فبعد أعوام من محاولته استعادة الأمن فيها، أدرك النظام المصري أنه عاجز عن القضاء على نشاط التنظيمات المسلحة في سيناء من دون التفاهم مع حركة حماس. وكانت الترتيبات الأمنية أهم مرتكزات التفاهمات بين حركة حماس والنظام المصري؛ وقد شملت إقامة منطقة عازلة يبلغ طولها نحو 12 كيلومترًا وعمقها نحو 100 متر على امتداد الشريط الحدودي بين غزة ومصر، ونشر منظومة مراقبة بالكاميرات، تهدف إلى "السيطرة التامة على الحدود الجنوبية ومنع التسلل والتهريب بشكل كامل" [11]، وتعهّدت حماس بالتضييق على الجماعات المتشددة وضبط الحدود ومنع تسلل أيّ عنصر من قطاع غزة وإليه. وقد أبدت حماس جدية في تنفيذ مسؤولياتها؛ إذ تعرضت قوة من جهاز الضبط الميداني المختص بضبط الحدود في قطاع غزة على إثر ذلك لتقجير انتحاري بعد اعتراضها خلية أثناء محاولة تسللها إلى الأراضي المصرية [12].

وقد مثّل الطرف الإقليمي المتمثل بالأزمة الخليجية السياق الذي دفعت عبره القاهرة بدحلان لاستعادة دوره في قطاع غزة، وعقد مصالحة فلسطينية، تضمن من خلالها القاهرة استدراج جميع الأطراف إليها بوصفها بوابة القطاع المغلقة، والتي يمكن أن تفتح. ويرغب النظام المصري، بعد تعزيز دوره في المشهد الفلسطيني، في حجز مقعد في أي ترتيبات مستقبلية تطرحها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، تتعلق بالقضية الفلسطينية.

وقد تعهّد النظام المصري بتقديم تسهيلات لقطاع غزة مقابل إجراءات حمساوية مصاحبة لها ترتب عليه بيان حركة حماس القاضي بحل اللجنة الإدارية والتعهد بتمكين حكومة التوافق، والموافقة على إجراء الانتخابات العامة الرئاسية والتشريعية وفتح جميع الملفات العالقة [13].

### موقف السلطة الفلسطينية

جاء الاتفاق بين حماس ودحلان في وقت تشد فيه الضغوط الأميركية والعربية التي تتعرض لها السلطة الفلسطينية منذ وصول إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب إلى الحكم. وفضلاً عن تجاهل واشنطن "حلّ الدولتين"، وتزايد النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أقرّت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي مشروع قانون "تايلور فورس" الذي يقضي

بوقف المساعدات السنوية الأميركية للسلطة الفلسطينية والتي تبلغ قرابة 300 مليون دولار أميركي، إلا في حال أوقفت السلطة مخصصاتها الشهرية المقدمة للأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في تبين كامل لموقف الحكومة الإسرائيلية[14]. وقد قرأ الرئيس الفلسطيني اتفاق حماس مع القيادي المفصول في حركة فتح، محمد دحلان، بأنه موجّه ضده، في ضوء استمرار مساعي الإمارات ومصر ومن ورائهما إسرائيل لتقديم دحلان بديلاً منه. لكن، في المقابل، سيسعى محمود عباس إلى استغلال تنازل حماس عن السلطة في غزة لتعزيز شرعيته من خلال عودة القطاع إلى حضن السلطة الفلسطينية وإعادة العمل إلى مؤسساتها فيها بدلاً من ترك تيار دحلان يستعيد مواقعه فيها.

## الخاتمة

يمكن القول بأن الخطوة التي أقدمت عليها حماس بحلّ اللجنة الإدارية والدفع نحو تسليم السلطة في القطاع إلى حكومة التوافق الوطني مقابل رفع الحصار عن غزة والحصول على دعم مالي إقليمي يخفف من ظروف الحصار الصعبة ومعالجة مشكلة 42 ألف موظف عينتهم حماس عقب سيطرتها على القطاع في 14 حزيران/ يونيو 2007، قد تسمح للحركة بالتخفيف من عبء إدارة حياة نحو مليوني فلسطيني في القطاع في أوضاع إقليمية صعبة. وتصرّ حماس مقابل ذلك على الاحتفاظ بقوتها العسكرية الضاربة بوصفها حركة مقاومة. وهو ما بدأ محمود عباس في التعبير عن رفضه. إنّ مهمة الاحتفاظ بمشروع المقاومة من دون السلطة هو في حد ذاته مشروع مقاومة غير سهل، على الرغم من قوة حماس العسكرية التي لا يستهان بها ونفوذها الذي حققته في القطاع، وعدم قدرة السلطة الفلسطينية على مواجهتها، فحالاتاً لحالة حزب الله تجاوز غزة مصر وليس سورية، ولا يوجد في حالتها من يقوم بدور إيران من دون موافقة مصرية بعد التوصل إلى اتفاق. وهذه أمور ستصبح قريباً.

من جهةٍ أخرى، تطرح عودة دحلان للقيام بدورٍ في غزة مدعوماً بأجندة مصرية - إماراتية إسرائيلية سؤالاً كبيراً بخصوص قدرة مشروع حماس ومشروع دحلان على التعايش في ضوء التناقض الشديد بينهما. في هذا الوقت تسعى السلطة الفلسطينية إلى تلمس موقعها في خريطة القوى الجديدة في غزة خاصةً أنّ إجراءاتها بحق القطاع، وموقفها من الانقسام أعطت المجال لمصر والإمارات للمناورة، ولخصمها اللدود، دحلان، بالعودة من بوابة فكّ الحصار عن القطاع، للقيام بالدور المناط به إقليمياً ودولياً على الساحة الفلسطينية.

## المصادر:

- [1] "بيان صحفي صادر عن حركة حماس"، الموقع الرسمي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، 17 أيلول/ سبتمبر 2017، شوهد في 18/9/2017، في:  
<https://goo.gl/9JjR3g>
- [2] تشكلت هذه الحكومة في 2 حزيران/ يونيو 2014 بناءً على اتفاق المصالحة الفلسطينية والمدعو "اتفاق الشاطئ" الذي عُقد في قطاع غزة، بوصفها أول حكومة توافقية منذ الانقسام الفلسطيني، ويرأس الحكومة رامي الحمد الله.
- [3] "التشريعي يصادق على اللجنة الإدارية الخاصة بإدارة غزة"، الوكالة الوطنية للإعلام، 16 آذار/ مارس 2017، شوهد في 18/9/2017، في:  
<https://goo.gl/8Dg2ET>
- [4] "اجتماع مجلس الوزراء في جلسته رقم (141)"، الموقع الرسمي لمجلس الوزراء، دولة فلسطين، 28 شباط/ فبراير 2017، شوهد في 18/9/2017، في:  
<https://goo.gl/S31YSr>
- [5] "Israel reduces power supply to Gaza, as Abbas pressures Hamas," Reuters, June 12, 2017, accessed on 18/9/2017, at: <https://goo.gl/WZD1rZ>
- [6] "Humanitarian Impact of the Gaza electricity crisis," United Nations, May 2017, accessed on 4/10/2017, at: <https://goo.gl/wmG71w>
- [7] "The Labour Force Survey Results First Quarter (January - March, 2017), Palestinian Central Bureau of Statistics (PCBS), April, 2017, accessed on 4/10/2017, at: <https://goo.gl/Abx5XT>
- [8] "Living conditions in Gaza 'more and more wretched' over past decade, UN finds," UN News Centre, July 11, 2017, accessed on 18/9/2017, at: <https://goo.gl/twnBTB>
- [9] "The Doomed Palestinian Reconciliation Plan," The Atlantic, September 17, 2017, accessed on 18/9/2017, at: <https://goo.gl/vrRnzS>
- [10] "Mohammed Dahlan speaks about Palestinian unity and his back-room role," Reuters, October 4, 2017, accessed on 9/10/2017, at: <https://goo.gl/yQZeuA>
- [11] "الداخلية تشرع بتنفيذ مرحلة جديدة على الحدود الجنوبية"، موقع وزارة الداخلية والأمن والوطني، دولة فلسطين، 28 حزيران/ يونيو 2017، شوهد في 27/9/2017، في: <http://bit.ly/2kAaNEM>
- [12] "تصريح صحفي: حول الحدث الأمني على الحدود الجنوبية لقطاع غزة"، موقع وزارة الداخلية والأمن الوطني، دولة فلسطين، 17 آب/ أغسطس 2017، شوهد في 27/9/2017، في: <http://bit.ly/2ySebx8>
- [13] "بيان صحفي صادر عن حركة حماس".

Bill to cut off aid to Palestinians passed by U.S. committee," Reuters, August 4, " [14]  
2017, accessed on 18/9/2017, at: <https://goo.gl/7xMycF>

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2017/10/12

## ٦٥. اعتراف بلير متأخر ولكنه يكشف الحقائق

### حديث القدس

اعتراف توني بلير رئيس الوزراء البريطاني الأسبق بخطئه مع زعماء غربيين آخرين بدعم مقاطعة حماس بعد نجاحها في الانتخابات التشريعية عام 2006 بطلب من دولة الاحتلال الإسرائيلي، دليل على أن قادة هذه الدول يسرون بتبعية عمياء ويجرون بدون تفكير خلف دولة الاحتلال الإسرائيلي. فمقاطعة حركة حماس وبالتالي فرض الحصار على قطاع غزة أدى إلى إلحاق الأذى بشعبنا في القطاع حيث أثبتت التقارير والدراسات بما في ذلك تقارير الأمم المتحدة أن هذا الحصار جعل القطاع غير قابل للحياة والسكن، فالأمراض منتشرة بين صفوف المواطنين ومياه الشرب ملوثة، والمستشفيات والمراكز الصحية تعاني من نقص شديد في الأدوية والمعدات الطبية، والمياه العادمة منتشرة في كل مكان والبطالة تضرب أطنابها لدرجة أصبحت نسبة البطالة هناك الأعلى في العالم ... الخ من معاناة لا يحتملها الإنسان.

كما أن الحروب العدوانية الثلاث التي شنتها دولة الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة أدت هي الأخرى إلى جعل الحياة لا تطاق حيث آثار هذه الحروب العدوانية ما تزال ماثلة أمام العالم. فإلى جانب الشهداء والجرحى والذين غالبيتهم العظمى من المدنيين، فإن عملية إعادة إعمار القطاع لا تزال تسير ببطء شديد والكثير من الذين فقدوا منازلهم التي دمرها الاحتلال لا يزالون يعيشون في كرفانات لا تقيهم حر الصيف ولا برد الشتاء، وكذلك البنية التحتية التي دمرها ونجم عنها تفشي الأمراض، والفيضانات في فصول الشتاء تدخل إلى المنازل وتتلف الفراش وغيره.

إن اعتراف بلير هذا جاء متأخرا جدا، ورغم ذلك فإنه اعتراف بالخطأ الذين يجب تصحيحه من خلال الضغط على الاحتلال الغاشم لرفع هذا الحصار الظالم وإعادة إعمار القطاع بأقصى سرعة ممكنة وإقامة مشاريع اقتصادية وتجارية وغيرها لتخفيض نسبة البطالة التي وصلت إلى أكثر من % من مجموع الأيدي العاملة في غزة هاشم.

كما أن هذا الاعتراف يجب أن يتم استغلاله على الصعيد الدولي لإظهار حقيقة دولة الاحتلال الإسرائيلي التي تعمل ليل نهار من أجل إبقاء احتلالها وتكريس سياستها في الضم والتوسع والعدوان، خاصة في هذا الوقت بالذات، حيث تزامن اعتراف بلير باتفاق المصالحة الفلسطينية،

الأمر الذي يجعل من التحرك الفلسطيني على الصعيد الدولي له مردود إيجابي يعود بالنفع على قضية شعبنا الوطنية.

وكذلك فإن قول بلير إنه كان يجب دفع حركة حماس للحوار بدلا من مقاطعتها، هو الآخر يدل على أن العالم، وبدفع من الاحتلال، لم يتصرف بحكمة بل انحاز إلى دولة الاحتلال واستجاب لطلبها في مقاطعة حماس ومحاصرة القطاع، خاصة وإن بلير نفسه بعد أن أنهى مهمته في رئاسة اللجنة الرباعية الدولية، اجتمع مع قادة من حماس وفي مقدمتهم رئيس المكتب السياسي السابق خالد مشعل.

إن مقاطعة حركة حماس بدلا من الحوار معها هو دليل على أن العديد من الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية منحازة لإسرائيل، ولا تعترف بالديمقراطية إلا بما يلي مصالحها فقط. فحركة حماس نجحت في الانتخابات التشريعية التي جرت بصورة حرة وديمقراطية باعتراف العالم بأكمله، وكان يجب على الدول التي قاطعتها وجندت العالم لمقاطعتها أن تحترم رأي الشعب الفلسطيني وتتعامل مع حماس بدلا من مقاطعتها، حيث اعترف بلير الذي كان من بين قادة الدول الكبرى التي فرضت المقاطعة على حماس بأن ذلك خطأ، وهذا يكفي كي يطالب الفلسطينيون بمحاسبة ومعاقبة من تسبب بالويلات لشعبنا وفي مقدمتهم دولة الاحتلال الإسرائيلي.

القدس، القدس، 2017/10/16

## ٦٦. ما الجديد في الهجرة اليهودية من إسرائيل؟

د. أسعد عبد الرحمن

أكدت "الدائرة المركزية للإحصاء الإسرائيلي" أنه، وللمرة الأولى منذ 2009، تم تسجيل ما يطلق عليه "ميزان هجرة سلبي"، حيث "إن عدد الذين غادروا إسرائيل كان أكثر من الذين هاجروا إليها". وأظهر تقرير "الدائرة" الأحدث أنه، "في 2015 هاجر نحو 16.7 ألف إسرائيلي، غالبيتهم عائلات، في حين استوطن 8500 يهودي". وأبرزت "الدائرة" التراجع الحاد في أعداد المهاجرين من فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وهما أكبر تجمعين لأبناء الديانة اليهودية في العالم بعد إسرائيل.

وقالت صحيفة "هآرتس": "بحسب الدائرة، كان التراجع الأكبر في عدد المهاجرين في 2017 من فرنسا بنسبة 29% مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. كما أن التراجع حاصل في الهجرة من الولايات المتحدة بنسبة 25% مقارنة بالعام الماضي. وبالمجمل، يزيد عدد أولئك الذين غادروا إسرائيل ليعيشوا في الخارج لفترات طويلة أو بصورة دائمة، عن أولئك الذين قدموا إلى إسرائيل بضعفين".

أيضا، كشف النقاب عن ارتفاع هجرة اليهود الروس من إسرائيل في السنوات الأخيرة، حيث عاد بعضهم لموطنه الأصلي، فيما وصل آخرون طريقهم إلى دول أخرى. وبحسب صحيفة "هآرتس"، "تبلغ الهجرة السلبية الآلاف سنويا، وكثير من هؤلاء يهود أو لهم جذور يهودية رغم أن إسرائيل هي خيار مريح لهم بسبب تلقيهم الجنسية بشكل فوري".

وكشف تحقيق إضافي نشرته "هآرتس": "أن الكثير منهم لم يتنازلوا عن عقاراتهم في موسكو أو سانت بطرسبورغ ويديرون أعمالهم هناك عن بعد، ولم يعرفوا ذواتهم يوما كإسرائيليين. في المقابل، استغل كثيرون منهم أيضا الخيارات الأخرى وغادروا فلسطين المحتلة نحو دول غريبة". وقد علق -ألكسندر بورودا-، رئيس جمعية الطوائف اليهودية في روسيا على هذا الأمر بالقول: "هذه النزعة لا تتعلق بالانتقال الفعلي إلى إسرائيل، بل ترتبط برغبة اليهود الروس في الحصول على جواز السفر الإسرائيلي بحيث يمكنهم دخول أكبر عدد من الدول دون تأشيرة".

ووفقا لاستطلاع أجراه مؤخرا معهد "ميدغام" لصالح مشروع لوزارة التربية والتعليم والجيش الإسرائيلي، اتضح أن "27% من سكان إسرائيل اليهود يرغبون بالهجرة لو تمكنوا من ذلك"، إضافة إلى "أن الراغبين في الهجرة من إسرائيل هم بالأساس شبان يهود أعمارهم تتراوح ما بين 23-29 عاما، أي الطبقة الوسطى في المجتمع ذات الكفاءة العالية". وفي رده على نتائج الاستطلاع، قال مدير عام المشروع، أوري كوهين: "حقيقة العدد الكبير الذين يقولون إنهم سيغادرون إسرائيل لو تمكنوا من ذلك، تؤشر على أن الكثير من مواطني إسرائيل لا يشعرون بالانتماء للدولة. وهذا معطى مقلق ويحتم علينا جميعا مواجهة هذه القضية الصعبة". وأضاف: "معطيات الاستطلاع تدل على وجود مشكلة بالشعور بالهوية، والارتباط والانتماء للشعب والبلاد والدولة لدى جمهور أخذ بالازدياد في دولة إسرائيل وهذا واقع يخلق شرخا وانقسامًا في المجتمع الإسرائيلي كله".

وفي تفسيره لرغبة الإسرائيليين في الهجرة، يقول الصحفي آري شافيط: "يُمكن أننا اجتزنا نقطة اللاعودة، ويمكن أنه لم يُعد من الممكن إنهاء الاحتلال ووقف الاستيطان وتحقيق السلام، ويمكن أنه لم يُعد بالإمكان إعادة إصلاح الصهيونية وإنقاذ الديمقراطية وتقسيم البلاد. إذا كان الوضع كذلك، فإنه يجب مغادرة البلاد". وقال: "إذا كانت الإسرائيلية واليهودية ليستا عاملين حيويين في الهوية، وإذا كان هناك جواز سفر أجنبي، ليس فقط بالمعنى التقني، بل بالمعنى النفسي أيضا، فقد انتهى الأمر. يجب توديع الأصدقاء والانتقال إلى سان فرانسيسكو أو برلين حيث القومية المتطرفة الألمانية الجديدة، أو القومية المتطرفة الأمريكية الجديدة، يجب النظر بهدوء من هناك ومشاهدة دولة إسرائيل وهي تلتفظ أنفاسها الأخيرة".

وختم: "الإسرائيليون يدركون أن لا مستقبل لهم في فلسطين، فهي ليست أرضاً بلا شعب، كما كذبوا." أما (جدعون ليفي) فيؤكد: "لن يستطيع أحد وقف عملية التدمير الذاتي الداخلي الإسرائيلي، إذ إن المرض السرطاني الذي تعاني منه إسرائيل قد بلغ مراحلها النهائية ولا سبيل لعلاجها إلا بالأسوار ولا بالقنب الحديدية ولا حتى بالقنابل النووية".

في سياق متمم، تؤكد الإحصاءات الفلسطينية والإسرائيلية أنه في 2020 سيصل عدد اليهود في فلسطين التاريخية إلى نحو 6,96 مليون يهودي مقابل 7,2 مليون عربي. ومن هنا يأتي الذعر الإسرائيلي من "الهجرة المعاكسة" التي تساعد في وجود أغلبية عربية الأمر الذي يضيف معضلة إلى معضلات إسرائيلية عديدة. فالهجرة المعاكسة لا تعني خسارة أدمغة وكفاءات فحسب، بل تعتبر إشكالية وجودية. ومن المعروف أن إسرائيل، منذ تأسيسها، اعتمدت على رفق "الدولة" بالهجرة الخارجية من المستعمرين/ "المستوطنين" وزيادة أعدادهم. لكن يبدو أن كثيراً من الشباب اليهودي باتوا على قناعة بأنهم وقعوا في "فخ كبير"، وأن استقرار الأمن لفترات طويلة داخل مجتمعهم هو ضرب من الخيال، وأن حكومة يرأسها شخص مثل بنيامين نتنياهو لا يمكن لها أن تحدث تسوية حقيقية مع الفلسطينيين، فيما الوضع الاقتصادي يتراجع مقارنة بالماضي، دون أن ننسى تغلغل التيار الديني اليهودي المتطرف ونفوذه وتحكمه في مسارات الحياة الإسرائيلية، وهو الأمر الذي ينفر إسرائيلييين كثيرين ويملأهم بالقلق على أوضاعهم في الدولة "النموذجية" المتخيلة، إسرائيل!

القدس، القدس، 2017/10/16

## ٦٧. بطيركية فاسدة في فلسطين

### معن البياري

لا تُسعدنا النتنف الصحافية، بشأن البيع المشبوه والمضطرد لأراضٍ وعقاراتٍ في فلسطين، والذي ترتكبه البطيركية الأرثوذكسية لمدينة القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن، بأن جهوداً قوية تبادر إليها الحكومتان، الأردنية والفلسطينية، من أجل وقف هذه الأفعال التي لا تزيد في وصفها جرائمٌ موصوفةٌ بحق فلسطين وشعبها. وإذ من المرجح أن الحكومتين تتابعان هذا الأمر بقلق، وربما تعملان على منع التماذي فيه، إلا أننا لا نصادف شيئاً من هذا في الإعلام الذي نقرأ ونشاهد، ما قد يجيز الجهر هنا، وفي كل مطرحٍ مُتاح، بأن ثمة تقصيراً فلسطينياً وأردنياً ظاهراً في هذا الشأن الخطير، يكاد لا يأخذ ما سماها الكاتب والناشط الفلسطيني، جواد بولص، "مذبحة عقارات الكنيسة الأرثوذكسية" بالجدية الواجبة، وهو التقصير الذي قد يكون من أسباب استخفاف البطيريك ثيوفيلوس الثالث بأي "قلقٍ" تبديه الحكومتان المذكورتان، وهو يواصل بهمةً نشطةً بيع أراضٍ وعقاراتٍ تابعة

للكنيسة اليونانية الأرثوذكسية في فلسطين، والتي تعد من كبار ملاك الأراضي الوقفية في عموم فلسطين، والمالكة الثانية للأراضي في فلسطين المحتلة في 1948، بعد "سلطة أراضي إسرائيل". وإذا كانت أخباراً قد جاءت على مناصرة الرئيس محمود عباس مخرجات مؤتمرٍ وطني فلسطيني أرثوذكسي، عقد في بيت لحم الأسبوع الماضي، تعلق بالذي يقترفه ثيوفيلوس الثالث ومتعاونون معه، عرب وغير عرب، فإن المأمول والمرتب من الرئاسة الفلسطينية أن تشرع، بالتعاون مع الحكومة الأردنية، باتجاه عزل البطريرك المذكور، كما سبق أن عُزل اثنان من بطاركة الكنيسة نفسها في وقت سابق، والمضي في تجديد الجهود المنسية الهادفة إلى "تعريب" الكنيسة الأرثوذكسية في فلسطين، إذ ليس معقولاً أن يكون المعنيون برعاية الطائفة الكريمة وناسها من خارج البلاد، تعينهم اليونان من مواطنيها، ويكتفى بمصادقة تقليدية من الحكومتين الأردنية والفلسطينية على هذا التعيين، بل ويرتكبون فساداً واضحاً في بيع أوقاف الكنيسة، بأرخص الأثمان، لشركاتٍ وجهات وهمية وأخرى صهيونية واستيطانية.

يضىء كشفٌ مثيرٌ نشرته صحيفه هآرتس الإسرائيلية، في 13 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، على فصولٍ مستجدةٍ من جرائم البيع والتأجير الفاسدة التي ارتكبتها بطريركية ثيوفيلوس الثالث، ويشتمل على معلومات خطيرة، بناء على وثائق وصلت إلى الصحيفة. ويكفي هذا الكشف وحده لانتقاضة وطنية فلسطينية عاجلة، يشترك فيها الرسمي والأهلي، من أجل طرد البطريرك المذكور ومعاونيه في الصفقات المريبة. ومن بين وقائع مهولة، متصلة بأرشييفٍ ممتدٍ من الفساد في البيع والتأجير، يعود إلى سنوات، يبعث على الاندهاش بيع عقارات في يافا، بمساحة ستة دونمات، في أهم موقع تجاري في المدينة، لشركة مسجلة في جزيرة في البحر الكاريبي، بأقل من 20% من سعرها. وكذلك بيع تلة صنوبر في القدس المحتلة (27 دونماً ومقام عليها مركز تجاري و240 شقة) بأقل من 10% من ثمنها، لشركة مسجلة في الجزر العذراء، ثم بيعت لشركة أخرى مسجلة في جزر كايمان (أين تقع؟). وقراء هذه السطور مدعوون إلى مطالعة تقرير "هآرتس"، ليقعوا على موجز بشأن جديد ما تفعله الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية في فلسطين، والتي تظاهر مئات من الفلسطينيين المسيحيين غير مرة ضدها، كانت إحداها الأسبوع الماضي، لما جاء ثيوفيلوس الثالث إلى بلدة في الجليل، لإقامة صلاة الأحد في كنيستها. وكان لافتاً وصف بيانٍ لمجلس الطائفة الأرثوذكسية واللجنة التنفيذية للمؤتمر الأرثوذكسي في الناصرة البطريرك المذكور بالخائن.

ليس في وسع سطور هذه المقالة أن تحيط بكل جوانب هذا الملف، وإنما في وسعها أن تدعو إلى أن تحتل هذه القضية الوطنية أولوية متقدمة في المشاغل الفلسطينية الراهنة. وأن تدعو الحكومة الأردنية إلى تدكّر مسؤولياتها بشأن القدس، حيث الرعاية الهاشمية للمقدسات هناك بند متوافق عليه

فلسطينا وإسرائيليا، طالما أن البطريركية الأرثوذكسية في فلسطين والأردن، اليونانية أشخاصا وتعيينا، ترتكب، في محيط هذه المقدرات في المدينة المقدسة، موبقات معلومة، يفيد بشأنها تقرير "هآرتس" وغيره، وإن يُفترض أن حكومتي عمان ورام الله ليستا في حاجة إلى صحيفة إسرائيلية لتعرفا أي مدى مربع بلغته ممارسات البطريركية المتحدّث عنها. .. هل ننتظر تحركا فاعلا وضاعطا ومؤثرا، أم أن غضب معلق في صحيفة هنا وآخر في صحيفة هناك يكفي؟

العربي الجديد، لندن، 2017/10/16

## ٦٨. أمريكا وإسرائيل ضد العرب

### جدعون ليفي

كيف نزلت علينا هذه الخيرات كلها، ولم نستحق ذلك؟ الهدايا الأمريكية تنزل فوق رؤوسنا الواحدة تلو الأخرى كهدايا العيد. أولاً، قرار أمريكا الانسحاب من اليونسكو، وبعد ذلك مباشرة خطاب إيران. إسرائيل ردت كما هو معروف بفرح. ليس فقط رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي نسب إليه اليمين هذا النجاح، بل أيضا رئيس المعسكر الصهيوني آفي غباي، سارع مرة أخرى إلى تقليد يثير لبيد. نشر إعلان تأييد. وتسيبي لفني لم تبق متأخرة، وقد أثبت الاثنان أنه في هذه الأيام لا توجد معارضة في إسرائيل.

وقد تجاهلوا أيضا أنه منذ فترة لم يتم نصب شرك خطير كهذا. ومنذ وقت طويل لم يكن محرجا إلى هذه الدرجة التقيؤ في ظل ترامب والاستمتاع بفضائله. الدولة الوحيدة في العالم التي يحظى فيها بالتقدير. ومن المحرج أيضا التفكير بأن الولايات المتحدة ستسحب من منظمة مهمة جدا فقط من أجل إسرائيل. هذه خطوة لم تكن لتتخذها من أجل أي من حلفائها، من بريطانيا وألمانيا وحتى اليابان وكوريا الجنوبية، إذا واجهوا وضعا مشابها. ولا يقل إحراجا الاعتراف بأنه بسبب تأثير إسرائيل فإن الاتفاق مع إيران والذي يمثل الإنجاز الدولي الأكثر أهمية بالنسبة للولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، سينهار. ما هذه العظمة، نتنياهو وترامب معا ضد كل العالم.

صحيح أن اليونسكو أكثر من توجيه الانتقاد لإسرائيل، مثل كل المؤسسات الدولية الأخرى، لكن في معظم الحالات كان انتقادها موضوعيا وجديرا. شرقي القدس هو حقا منطقة محتلة، مثل الخليل، وكل صرخات إسرائيل لن تساعد. أيضا حرية العبادة في القدس، حقا منتهكة وبشكل فظ من قبل إسرائيل. حاولوا أن تضعوا أنفسكم مكان شخص من غزة (أو شاب من الخليل) يرغب في الوصول إلى المسجد الأقصى.

ذات مرة أخفقت المنظمة بصورة شديدة عندما تجاهلت صلة اليهود بحائط المبكى. كان يجب انتقادها بسبب ذلك. وفي الوقت ذاته اعترفت بستة مواقع في إسرائيل مواقع تراث عالمي، هذا الاعتراف جلب في أعقابه الاحترام، وربما أيضا السياح. هناك حتى ميدان في حيفا يسمى على اسم اليونسكو. لقد تم طرد إسرائيل ذات مرة من هذه المنظمة في أعقاب الحفريات في منطقة الحرم، وتمت إعادتها إلى المنظمة فقط بضغط الولايات المتحدة. لم يكن جيدا لإسرائيل أن تكون معزولة. في الوقت الحالي وفي أعقاب الولايات المتحدة يمكن أن تجد نفسها منبوذة بأيديها.

لا يوجد في هذه الخطوة صداقة كبيرة لإسرائيل، الخطوة التي قادتها عبثا سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، نيكى هايلي، مسرحية ساخرة مثيرة من مدرسة ترامب، تخنق إسرائيل في تأييدها الأعمى والتمتد وتتسبب بالإضرار لها. وماذا سينتج عن ذلك؟ الولايات المتحدة ستسحب من اليونسكو وستتبعها إسرائيل. أمريكا ترامب وإسرائيل تنتياهو تغنيان معا أغنية الصداقة. قريبا ربما يكون أيضا انسحاب مشترك من الأمم المتحدة. وأيضا هذه المنظمة انتقادية بالنسبة لإسرائيل.

قرار الانسحاب من اليونسكو بقدر ما هو محرج، تم اتخاذه في الوقت الذي انتخبت فيه سكرتيرة جديدة لهذه المنظمة وهي اوديرا ازولاي، وزيرة الثقافة السابقة في فرنسا، وهي ابنة اندريه ازولاي، مستشار ملك المغرب وأحد السياسيين المثيرين للانطباع، وهو يهودي من المغرب ناضل طوال حياته من أجل السلام العالمي في الشرق الأوسط، وهو صديق حقيقي لإسرائيل، خشي على مصيرها أكثر آلاف المرات من ترامب وغيره. يمكن الاعتقاد أن السكرتيرة الجديدة تبنت قيم والدها، الآن ستقوم بإدارة المنظمة من دون الولايات المتحدة وإسرائيل اللتين عزلتا نفسيهما.

إذا كانت هدية اليونسكو من قبل ترامب هي ذات معنى رمزي، فإن قراره تخريب الاتفاق مع إيران يمكن أن يتبين فيه خطر حقيقي. لقد قرر ترامب دفع إيران نحو القنبلة النووية، وإسرائيل تصفق له على ذلك. كل العالم مع الاتفاق، باستثناء أمريكا وإسرائيل فقط، التي معظم رجال الأمن فيها يؤيدونه. النتيجة مرة أخرى: أمريكا وإسرائيل ضد إيران. كان يفضل ألا نكون في هذا النادي. ولهذه الهدايا السخية كان من الأفضل أن نقول: لا، شكرا. ولهذا القدر من مظاهر الصداقة يجب علينا أن نقول: شكرا، لدينا ما يكفي من الأعداء.

هآرتس 2017/10/15

القدس العربي، لندن، 2017/10/16

٦٩. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2017/10/15